الأنباء

الطبعة الاردنية

٨ صفحات — جريدة يومية سياسية — ٤٠ اغورة

ديستان يدعو لعقد مؤتمر قمة للدول السوق

باريس – الوكالات – اعلن الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان في مؤتمر صحفي عقده في قصر الاليزيه امس انه ارسل امس دعوة الى رؤساء حكومات بلدان السوق الاوروبيــة المشتركة للقدوم الى باريس للاشتراك في مؤتمر قمة يعقد في نهاية شهر نوفمبر او شهر ديسمبر القادم .

وكان الرئيس الفرنسي قد اجتمع برؤساء دول السوق الاوروبية المشتركة في مادبة عشاء غير رسمية اقامها على شرفهم في باريس للاعداد لمؤتمر القمة المقبل .

الاتفاق على نظام جديد لتحديد سعر البترول

فينا – الوكالات – توصل الخبراء في منظمة – الاوبيك – الى اتفاق على نظام جديد لتحديد سعر البتـــرول الخام .

وصرح احد هؤلاء الخبراء بانه نظام بسيط ومستقر ولكنه رفض الادلاء باي شيء عن التفاصيل وسوف يعرض الاتفاق على وزراء البترول عند اجتماعهم يوم ١٢ ديسمبر القادم .

تطهير قناة السويس يتم في نهاية تشرين الثاني

القاهرة – يونايتدبرس – ذكرت السفارة البريطانية هنا ان كاسحات الالغام البريطانية التي تعمل مع سفن امريكية وفرنسية لتنظيف قناة السويس من الالغام ، ستنهي اعمالها وستغادر القناة في اول تشرين الثاني .

وكانت الكاسحات الثلاث قد وصلت الى مصر في السابع من نيسان الماضي وانضمت اليها سفن امريكية وفرنسية في نهاية الشهر المذكور .

وقال رئيس هيئة قناة السويس السيد مشهور احمد مشهور ان عملية تطهير القناة من الالغام والقذائـــف والصواريخ ستنتهي حتى نهاية شهر نوفمبر المقبل وقد تستانف الملاحة في القناة في اذار القادم .

وقال ناطق بلسان السفارة الفرنسية في القاهرة ان وحدات الاسطول الفرنسي ستواصل مهمتها في قناة السويس الى حين انجازها .

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM FRI. 25 OCT. 1974 VOL. VII No. 1833

אל-אנבא עתון יומי המחיר 40 אג׳

القدس – الجمعة ٢٥ تشرين اول ١٩٧٤ الموافق ١٠ شوال ١٣٩٤ العدد ١٨٣٣ السنة السابعة

مؤتمر القمة العربي يفتتح في الرباط غداً

سبع نقاط يقترحها وزير الخارجية المصري كأساس للتحرك العربي في المرحلة المقبلة

السادات سيطلب من المؤتمر تفويضاً غير مشروط بمواصلة المساعي السلمية لتسوية قضايا المنطقة

استمرار المساعي لتسوية الخلافات بين الأردن ومنظمة التحرير الفلسطينية

القاهرة – الوكالات – بدأ وزراء خارجية الدول العربية جلستهم المغلقـــة الثالثة مساء امس بدراسة الورقة المشتركة المقدمة من لجنة العمل المتفرعة عن المجلس الوزاري وهي اللجنة التي تضم ٨ أعضاء لاقرارها وعرضها على مؤتمر القمة العربي الذي سيفتتح في الرباط غداً ، السبت .

وكان السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرى قد قدم مساء امس الاول في الجلســـة الثانية المغلقة ورقة عمــــل مصرية تدور حول التضامـــن العربي ووحدة الصف واهمية العمل العربي المشتـــرك . واقترح سبع نقاط كاساس للتحرك العربي في المرحلـــة المقبلة وهي :

● ان القضية تخص الدول العربية جميعا وبنفس القدر .

● اننا لا نقبل التفريط في شبر واحد من الارض العربية .

● الالتزام بتحرير الارض العربية

● لا فرق بين التزامنا بتحرير الجولان او سيناء او القدس .

● ان اى ارض يتم تحريرها عن طريق ممارسة الصراع باساليبـــه المختلفة يجب ان تعود الى اصحابها .

● لا يمكن ان نتسامح حول قيام خلاف عربى ، وان اى خلاف لا بـد ان يحاصر حتى تمضى المسيرة العربية .

● ان مصر ملتزمة بان يكون الحل السياسى شاملا ونهائيا وان الذهاب الى جنيف يجب ان يكون مناسبـــا ومبكرا بعد الانتهاء من التنسيق بين دول المواجهـــة ومنظمة التحريـــر الفلسطينية .

هذا وتقوم لجنة العمل المتفرعـــة بدراسة اوراق العمل المقدمة من مصر وسوريا والمشروعات من الجامعـــة العربية والمتعلقة بالتنسيق العسكرى والسياسى والاقتصادى ودعم جبهـــة القتال ، واقامة تكتل عربى اقتصادى في مجابهة التكتلات الاقتصادية العالمية

وذكرت مصادر دبلوماسية وسياسية في القاهرة امس ان الرئيس انـــور السادات سيطلب من مؤتمر القمـــة تفويضا غير مشروط بحرية الحركة في

البقية على ص ٨ ع ٥

مذكرة من وجهاء الضفة لمؤتمر الرباط

القدس – لمراسل خاص – علم ان بعض رؤساء البلديات في الضفة الغربية ومعظمهم من جنوب الضفة قد اعدوا مذكرة مسهبة الى مؤتمر الملوك والرؤساء العرب المزمع عقده في الرباط لشرح وجهة نظرهم واقتراحاتهم بالنسبـــة للقضية الفلسطينية ومعالجتها .

وعلم ان هذه المذكرة التي وجهت الى الملك الحسن الثاني يوم امس لا تختلف في مضمونها عن وجهة النظر الاردنية .

تكليف رشيد الصلح بتشكيل حكومة جديدة في لبنـــان

بيروت – تفيد الانباء الواردة مـــن بيروت ان السيد رشيد الصلح عضـــو مجلس النواب اللبناني كلف بتشكيل حكومة جديدة تخلف حكومة السيد تقي الدين الصلح ويتوقع ان يعلن عن تشكيل الحكومة الجديدة قبـــل مغادرة الرئيس اللبناني بيروت لحضور مؤتمر القمة في الرباط .

الصين تستعد لاجراء تجربة ذرية بالجو

واشنطن – و.ص.ف – قالت اوساط مقربة لوزارة الدفاع الامريكية ان اقمار استكشاف امريكية اكتشفت دلائل تشير الى استعدادات لتجربة ذرية صينية جديدة في الجو .

وقالت المصادر ان الاستعـــدادات تجري في منطقة التجارب الذرية لوفانور في القسم الشمالي الغربي من الصين . وستكون هذه التجربة الذرية الـ ١٧ التي تجريها الصين منذ انضمامها لنادي الدول الذرية في اكتوبر ١٩٦٤ .

رسائل من المجلس العسكري الاثيوبي للسادات والنميري

اديس ابابا – رويتر – غـــادرت بعثتان ووديتان اخريان من المجلـــس العسكري المؤقت العاصمة الاثيوبيـــة ليلة الخميس في زيارة للخرطـــوم والقاهرة . وتنقل البعثتان رسائـــل الى الرئيس السوداني جعفر نميـــري والرئيس المصري انور السادات .

وكانت بعثة ودية قد توجهت الى الصومال في وقت سابق من هـــذا الاسبوع بينما توجهت بعثة ثانية الى كينيا .

الرئيس الفرنسي: حان الوقت لكي يكون وطن للشعب الفلسطيني

باريس – وص.ف – قـــال الرئيس الفرنسي فالـــيري جيسكار ديستان في مؤتمـــر صحفي عقده امس انه حـــان الوقت لكي يكون وطن للشعب الفلسطيني وانه يجب اجـــراء مفاوضات دولية الان حـــول هذه القضية .

وقال الرئيس الفرنسي انـــه اذا تجددت الاعمال العدوانية في الشرق الاوسط فان ذلك قد يؤدي الى كارثة عالمية . واضاف ان اعمالا عدوانية من هذا القبيل تحبط الى فترة طويلـــة الجهود لتسوية النزاع التي تبذل منذ سنة واحدة وخاصة من قبل الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي

وفيما يتعلق بالاتصالات التي اجراها وزير الخارجية الفرنسية السيد جان سوفانيارغ قال الرئيس جيسكارديستان

البقية على ص ٨ ع ٦

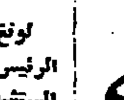
قضايا الشرق الأوسط

أحد المواضيع التي تناولتها محادثات كيسنجر – بريجنيف

موسكو – الوكالات – بدأ الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي محادثـــات هنا امس مع السيد ليونيـــد بريجنيف زعيـــم الحـــزب الشيوعي السوفياتي تناولـــت امكانية عقد مؤتمر قمة بين زعيم الكرملـــين والرئيـــس الامريكي جيرالد فورد في نهاية شهر نوفمبر القادم . كمـــا تناولت المحادثات قضايـــا الشرق الاوسط ونزع السلاح

ويامل الدكتور كيسنجر ان تؤدي محادثاته في العاصمة السوفياتية الى وضع خطوط عريضة لاتفاق جديد على تحديد الاسلحة الاستراتيجية بحيث يمكن الموافقة عليها رسميا في اجتماع

البقية على ص ٨ ع ٤



نيكســـون يعـــود الى المستشفى

لونغ بيتش ، كاليفورنيا – عـــاد الرئيس السابق ريتشارد نيكسون الى المستشفى هنا لاجراء مزيد من الفحوص الطبية بعد اقل من ثلاثة اسابيع من مغادرته المستشفى في اعقاب معالجته من التهابات وريدية وجلطة دموية في الرئة . وقال ناطق بلسان المستشفى ان السيد نيكسون الذي يبلغ من العمر ٦١ سنة بدأ الفحوص الطبية عقب وصوله الى المستشفى ليلة الخميس .

المتدينون الوطنيون يوافقون على الانضمام للحكومة الائتلافية

قرر مساء امس مركز حزب المتدينين الوطنيين الانضمام الى الحكومة باغلبية ٣٠١ صـوت مقابل ١٩٣ صوتا وامتنـــاع بعض الاعضاء عن التصويت . وقد جرت عملية الاقتـــراع بصورة سرية .

وكان عضو الكنيست السيد اسحق رفائيل قد قدم اقتراحا باسم المؤيدين لانضمام الحزب الى الائتلاف الحكومي في حين قدم عضو الكنيست السيد زيرح فارهافتيغ اقتراحا بالنيابة عن المعارضين لانضمام الحزب للحكومة .

وجاء في اقتراح السيد رفائيل انه حتى بعد انضمام الحزب الى الحكومة سيصوت ممثلو حزب المتدينين فـــي الكنيست ضد اى تنازل اقليمي فـــي الضفة الغربية .

في استطاعة امريكا الاستغناء عن استيراد النفط في عام ١٩٨٥

واشنطن – يونايتدبرس – جاء في تقرير لادارة الطاقة الفدرالية فـــي الولايات المتحدة انه ابتداء من سنة ١٩٨٥ تستطيع الولايات المتحـــدة الاستغناء عن كل استيراد للنفط اذا ما بقيت اسعار النفط عالية كما هي عليه الان حتى ذلك الحين .

وذكر التقرير ان ارتفاع اسعـــار النفط الذي بدأ مع مقاطعة النفـــط العربية قبل سنة واحدة يكلف الولايات المتحدة ١٠–٢٠ مليار دولار ويؤدي الى البطالة .

ارتياح اسرائيل

من تمديد مرابطة قوة الطوارئ في سيناء

الامم المتحدة – يونايتدبرس – قرر مجلس الامن الدولـــي ليلة الخميس باغلبيـــة ١٣ صوتا وبدون معارضة وبدون اشتراك ممثلي الصين والعراق في عملية التصويت ، تمديد فترة مرابطة قـــوة الطـــوارئ الدولية في سيناء بين الخطوط الاسرائيلية والمصرية لمدة ستة اشهر اخرى ، اى لغايـــة ٢٤ نيسان ١٩٧٥ ، من اجـــل المساعدة في مواصلة الجهـــود لاحلال سلام عادل ودائم فـــي الشرق الاوسط .

وتضم القوة الدولية وحدات بولندية وكذلك وحدات دول اخرى لا تقيـــم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل والتى

البقية على ص ٨ ع ٢

الكويت تتبرع لمصر بـ ١٥٠ مليون دولار

الكويت – و.ص.ف – ذكرت امس صحيفة – القبس – الكويتية ان الكويت ستتبرع بمبلغ ١٥٠ مليون دولار لمصر وان بيانا حول هذا التبرع سيعلن لدى انتهاء زيارة الشيخ صباح الســالم الصباح ، امير دولة الكويت للقاهرة .

وسينفق المبلغ على الاحتياجـــات العسكرية لمصر ولتعمير مدن القناة .

ويذكر ان المبلغ الذي ستتبرع بـــه الكويت لمصر يساوي المبلغ الـــذي وعدت به حكومة الرئيس السابـــق نيكسون لمصر ولكن ارجىء دفعه من قبل الكونغرس .

السفارة الايرانية ببغداد ترفض تسلم مذكرات احتجاج

بغداد – رويتر – ذكرت صحيفـــة – طريق الشعب – الناطقة بلســـان الحزب الشيوعي العراقي امـــس ان السفارة الايرانية في بغداد رفضـــت تسلم مذكرات احتجاج تقدمت بها وفود شعبية ومهنية مستنكرة الاعتـــداءات الايرانية على الحدود الشرقية العراقية

وقالت الصحيفة لقد كان من الطبيعي ان يطرق العديد من الوفود الشعبية والمهنية باب السفارة الايرانية لتقديم احتجاجات ومذكرات تطالب ايـــران بالالتزام بقرار مجلس الامن رقـــم ٣٤٨ الخاص بايقاف التهديد العسكري الايراني . غير ان الوفود فوجئـــت برفض تسلم المذكرات ومنعت من مواجهة احد من موظفي السفارة .

...تمر الرباط

...س من شـك في ان ...ات مؤتمر القمة الـذي ...عقد في الرباط يوم غد ...ون حاسمـة بالنسبـة ...ة السلام او الحرب في ...رق الاوســط . فعـلى ...ن هــــذه القرارات ...لور الوجهـــة التـي ...ه اليها المنطقة . كما ...وقف اسرائيـل فـــي ...لة القادمـة مـــن ...ضات سيتحدد وفــقا ...القرارات .

...في المؤتـــمر سيتناحر ...ن : تيار متطرف واخر ...ل . فاذا تغلب التيار ...ف على التيار المعتدل ...يبقى هناك اى احتمال ...المشكلة بالطـــرق ...مية ، وآنئذ قد تســير ...ة سيرا حثيثا نحـــو ...ب .

...مؤتمر القمة ستتبلور ... مسالة هامـــة جـدا ...بة للوضع في الشـرق ...سط ، وهـي مسالـــة ...ثيل الفلسطيني . ولكن ...ه من المستبعد ان ينجح ...ر في ايجـــاد صيغـة ...مة للتوفيق بين الاردن ...منظمـــة التحـــرير ...سطينية .

...الجميع ، بمـا فيهم ...يل ، ينتظرون نتائج ...لات مؤتمـر الرباط ، ...ون في ان يلهم اللـــه ...العرب الحكمـــة ...لوا قـــرارات واقعية ...ية ، وبذلـك يجنبون ...ة حربا قاسية جديدة ...حل المشكلة وانمـــا ...تعقيدا .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

تعميق العلاقات التجارية والاقتصادية مع رومانيا الهدف من زيارة وفد حكومي اسرائيلي لهذا البلد

القدس – يغادر البلاد يوم الاحد بعد غد السيد كمال القاسم مستشار وزير التجارة والصناعة للشؤون العربية الى رومانيا في زيارة تستمر ٧ ايام

وتأتي زيارة السيد القاسم لرومانيا كعضو في وفد حكومي رسمي برئاسة وزير التجارة والصناعة السيد حاييم بار – ليب وباشتراك ممثلين عن وزارتي الخارجية والزراعة .

وقال السيد كمال القاسم ان الهدف من هذه الزيارة هو تعميق وتوسيع نطاق التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي بين اسرائيل ورومانيا .

واضاف انه سيجرى بحث مع مسؤولين رومانيين حول اقامة مشاريع اقتصادية مشتركة للبلدين .

وقال انه سيتركز جانب من المداولات بين الوفد الاسرائيلي والمسؤولين الرومانيين حول تبادل المعرفة والعلم والخبرة والخبراء في مجالات الصناعة والاقتصاد .

واضاف مستشار وزير التجارة والصناعة للشؤون العربية ان لهذه المداولات اهمية خاصة على ضوء كون رومانيا الدولة الشيوعية الوحيدة التي لها علاقات دبلوماسية مع اسرائيل .

واشار السيد القاسم الى ان المداولات ستجرى مع العديد من الوزارات في رومانيا وهي وزارات التجارة الخارجية والصناعات الخفيفة والصناعات الثقيلة ومنشآت الصناعة والصناعات الكيماوية والآلات الثقيلة والصناعات الكهربائية وغيرها .

واشار الى ان وزارة التجارة والصناعة الاسرائيلية تشمل في صلاحياتها الصلاحيات التي تتمتع بها جميع الوزارات الرومانية المذكورة .

انخفاض نسبة الهجرة من الاتحاد السوفياتي

القدس – اعلن وزير الاستيعاب السيد شلومو روزن ان الهجرة من الاتحاد السوفياتي لاسرائيل انخفضت في الاونة الاخيرة بنسبة ٤٠ بالمائة .

وقال ان السبب في ذلك هو المضايقة والملاحقة التي يتعرض لها اليهود هناك من قبل السلطات السوفياتية .

العثور على جثة امرأة توفيت خنقا

الخضيرة – عثيم – عثر صباح امس على جثة امرأة عارية في حوالي سن ٢٠-٢٤ على جانب الطريق المؤدي الى ساحل – كايط وشايط – منطقة كيسارية .

وكانت رقبة الامرأة مربوطة بخيط من النايلون ووجدت آثار خنق على الجلد .

وقد بدأت شرطة الخضيرة التحقيق في الحادث .

سكان نابلس يطالبون بمعالجة الوضع الامني في المدينة

نابلس – من محمد عميرة – ناشد الحاج معزوز المصري وتجار واهالي نابلس امس حاكم نابلس العسكري ضرورة توفير ومعالجة الوضع الامني في المدينة على ضوء تكرار حوادث السطو على المحلات التجارية والمنازل ومنها سرقة خمس خزائن حديدية وتوفير اسباب الامن الكفيلة بوضع حد لمثل هذه الاعمال التي اصبحت تقلق الجميع وزيادة عدد الدوريات في الليل واغلاق منافذ المدينة .

ومن ناحية اخرى ناشد سكان المدينة وزير الدفاع وقائد الضفة الغربية وحاكم نابلس العسكري تسهيل اصدار بطاقات الهوية للذين يعودون الى هنا ضمن برنامج جمع شمل العائلات حيث ان مدة ستة اشهر لاصدار البطاقة لهؤلاء لا تكفي لتمكين هؤلاء من تصفية اعمالهم في الخارج او الاعتماد على معيشتهم الدائمة وان تحديد مثل هذه المدة هو من اجل عدم السماح لمثل هؤلاء بالعودة حيث ان مدة الانتظار ستة اشهر كاملة لا يرضى بها احد .

مواصلة التحقيق في حادث انفجار قنبلة

نتانيا – انفجرت قنبلة حريق في مقصف في نتانيا مما تسبب في اصابة شخص بحروق طفيفة كما تسبب الانفجار في بعض الاضرار للمقصف .

وقد هرعت قوات الشرطة والاطفائية والاسعاف الى مكان الانفجار حيث تبين ان القنبلة هي من صنع جيش الدفاع الاسرائيلي .

ويعتقد بان الحادث وقع على ارضية تصفية حسابات شخصية بين صاحب المقصف والشخص الذي قام بالقاء القنبلة .

وتواصل الشرطة التحقيق في الحادث

افراح آل النابلسي وعرفات

نابلس – احتفل بعد ظهر امس في قاعة فندق فلسطين بنابلس بعقد قران الشاب الاديب رضوان راضي عرفات على الآنسة المهذبة هتاف كريمة الوجيه المعروف الحاج احمد النابلسي .

وحضر حفل القران عدد كبير من المدعوين من الوجهاء والتجار والشباب تهانينا والف مبروك .

× × ×

افراح آل ابو غزالة

نابلس – تم يوم امس الاول عقد قران الشاب الاديب السيد غازي جميل ابو غزالة على كريمة ... والعصمة لياء ... السيد داود سليمان ابو غزالة .

وقد انتهز الحفل عدد من الاهل والاصدقاء تهانيهم والف مبروك بالرفاه والبنين

احتمال السماح بهجرة اليهود المتبقين في العراق

القدس – اعلن قاضي المحكمة العليا السيد حاييم كوهين ان هنالك احتمالا بالسماح لحوالى ٦٠٠ يهودي بقوا في العراق بالهجرة من هناك .

وقال انه بالنسبة لاوضاع اليهود في سوريا فقد طرأ تحسن عليها بسبب ضغط الرأي العام العالمي والحملة في الصحافة الحرة على السلطات السورية

وقال ان هنالك حوالى ٤٠٠٠ يهودي يعيشون في لبنان في ظروف طبيعية نسبيا وان السلطات اللبنانية تمنحهم الحماية .

واشار الى انه رغم اهتمام السلطات اللبنانية يحاول افراد المنظمات المس باليهود اللبنانيين .

وقال ان المشكلة الرئيسية هي مشكلة اليهود في سوريا الذين يحتجزون في ظروف رهائن ويتحملون من الملاحقة والاضطهاد .

واضاف ان اليهود الذين يسكنون في القامشلي شمالي سوريا يمنعون من الخروج من منازلهم .

واضاف القاضي كوهين ان هنالك احتمالا بتحسن اوضاع يهود سوريا نتيجة للضغوط التي تمارسها الدول الغربية .

عودة الحياة بالجليل الى حالتها الطبيعية

حيفا – عادت الحياة في الجليل الغربي الى مجراها الطبيعي وعاود المزارعون اعمالهم الزراعية في الحقول كما كانت في السابق . ومن جهة اخرى تواصل قوات جيش الدفاع الاسرائيلي اعمال التمشيط في المنطقة بحثا عن مسلحين كان قد اشتبه بتسللهم من الاراضي اللبنانية الى الجليل بهدف القيام باعمال تخريبية .

ويسود الاعتقاد بان المسلحين عادوا الى حيث اتوا .

منطقة تخطيط محلية – عكا

بيان حول ايداع تغيير خارطة مفصلة

نعلن بهذا وفقا للبند ٨٩ من قانون التخطيط والبناء – ١٩٦٥ ، انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتخطيط والبناء عكا الواقعة في بلدية عكا ، تغيير خارطة مفصلة تدعى – خارطة مفصلة رقم ١٦٥٨ – تغيير لخارطة مفصلة رقم ١١٧٨ – عكا الشمال ، مشروع رقم – ١٠ – بالاضافة الى الخارطة المرفقة بها .

وهذه هي المناطق المشمولة في تغيير المشروع : بلوك ١٨٠١٧ قسائم ٦٨ ، ٧١ – ٧٣ وجزء من قسائم ٦٧ ، ٧٠ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٨١ .

بلوك ١٨٠٢٠ قسائم ١ – ٨ ، ٥٥ وجزء من قسيمتي ٥٤ ، ٥٧ .

بلوك ١٨٠٢٠ قسائم ٩ – ١٥ وجزء من قسائم ٤٩ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٣

بلوك ١٨٠٢٢ قسيمة ٣٩ وجزء من قسائم ٢ ، ٣٣ ، ٣٧ ، ٣٨ .

كل معني بتغيير المشروع يمكنه الاطلاع عليه بدون مقابل في ايام وساعات الدوام .

كل معني بارض ، ببنى او باي شيء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من تغيير المشروع ، وكذلك مهندس لجنة محلية مشمولة منطقة تخطيطها في المشروع او تحده ، يمكنه ان يقدم خلال شهرين من تاريخ نشر هذا البيان في الجريدة الرسمية ، اعتراضا على تغيير المشروع الى مكاتب اللجنة المحلية المذكورة .

ي. كينينغ
رئيس اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء
لواء الشمال

"كل صدفة خير من ميعاد"

يقول المثل العامي – كل صدفة خير من ميعاد – .. وقد انطبق هذا المثل على احد سكان تل ابيب الذي ذهب لزيارة صهر له في بات-يام .. وما كاد يقترب من المبنى الذي يقع فيه المنزل حتى لاحظ شخصا يقفز من النافذة من الشقة الواقعة في الطابق الثاني من المنزل ... ولم تكن تلك الشقة الا شقة قريبه الذي قدم لزيارته .. فتقدم الزائر بسرعة باتجاه الشاب الذي قفز من النافذة وامسك به بهدف تسليمه للشرطة .. ولكن . وفي هذه الاثناء تقدم السارق الثاني وتمكن من تخليص زميله من ايدي الزائر ولاذ الاثنان بالفرار ..

وعندها استنفر الزائر الشرطة التي بدأت بالبحث عن السارقين ..

ومهما كانت النتيجة . فان الشيء الاكيد ان الزائر انقذ منزل قريبه من عملية السطو .. الا يصح القول هنا – كل صدفة خير من ميعاد – ؟

تدشين ناد ثقافي للشرطة بالناصرة يحمل اسم المرحوم اهارون سيلع

الناصرة – من محمد شريف – احتفل امس في الناصرة في قيادة شرطة اللواء الشمالي بتدشين مكتبة وناد ثقافي يحمل اسم المرحوم اهارون سيلع المفتش العام السابق لشرطة اسرائيل بحضور عائلة الفقيد وعضو الكنيست السيد سيف الدين الزعبي ونائب وزير الاتصال الشيخ جبر داهش معدي ومفتش الشرطة العام ورؤساء المجالس البلدية والمحلية العربية واليهودية في اللواء .

وجاءت المبادرة لاقامة هذا النادي الثقافي لتقديم الخدمة التربوية والثقافية للعاملين في سلك الشرطة ، في اللواء ولتنظيم اللقاءات الاخوية بين افراد عائلاتهم من قبل رؤساء البلديات وللمجالس المحلية العرب واليهود وفي مقدمتهم عضو الكنيست السيد سيف الدين الزعبي عندما كان رئيسا لبلدية الناصرة في سنة ١٩٧٢ ورئيس بلدية الناصرة العليا السيد مردخاي الون تقديرا منه للفقيد الذي عمل اثناء فترة تسنمه قيادة شرطة اللواء الشمالي للتقارب العربي اليهودي ولدمج المواطنين العرب في حياة الدولة ومعرفته لواجبه كرجل قانون وفي نفس الوقت كانسان ومواطن يعمل في منطقة يعيشها عربا ويهودا مع بعض .

وقد القيت الكلمات بهذه المناسبة من قبل قائد اللواء ورئيس بلدية الناصرة العليا ونائب وزير الاتصال ومفتش الشرطة العام .

بريد القراء

كلمة لا بد منها

اشكر الزميل الاستاذ ابراهيم دعيبس على كلمته التي سمحت لي بان اعود واكرر ما قلته في بداية مقالي عن اسباب هروب عرب فلسطين من بلادهم

لقد ذكرت بانني اورد ما اقوله من مصادر فلسطينية فقط . ولذلك فلا يمكن ان يلومني الاخ العزيز الاستاذ ابراهيم لانني لم اتطرق الى اراء يهودية مثل السيد بيغن ، او اراء دولية مثل الوسيط برنادوت ، او اراء اجنبية مثل المستشرق توينبي . ومن هنا فمن الصعب مقارنة الشيء بشيء ليس من نوعه وشكله .

والاستاذ دعيبس يريد ان يدحض بنماذج اجنبية ويهودية ما اوردته من نماذج فلسطينية ، وهذا امر لا يجوز حسب رأيي .

ان ما اورده السيد دعيبس عن ابي شلباية اعرفه . وقد اوردت شيئا منه ولم اتنكر له ، ولكن المهم ان اجهزة الدعاية العربية قامت بتضخيم ومبالغة روايات دير ياسين كما يقول ابو شلباية . لا اريد . ولا استطيع ان اتبرأ من تلك الاعمال كيهودي . مهما عشت . وقد اسفت لها اشد الاسف في حينه من على صفحات الصحف العربية ووصفتها بانها اعمال وحشية قامت بها جماعة منشقة عن المؤسسات اليهودية المنتخبة في فلسطين ايام الانتداب .

واخيرا ، اخي ابراهيم ، ان جدعون ويكرت ليس – من وسائل الاعلام الاسرائيلية – ، ولله الحمد ، وليس موظفا في دائرة حكومية . ولا حتى عضوا في اي حزب اسرائيلي ، بل انه ينتقد وسائل الاعلام الرسمية في كل مناسبة تستحق النقد . وجدعون هذا لا يحاول تبرئة اسرائيل من شيء . وجدعون ويكرت لا يلح على شيء . وخاصة ليس على الموضوع المطروح على بساط البحث هنا . لقد كتبت عنه للمرة الاولى ، ولم – اردد اراني هذه المرة تلو الاخرى او – من حين الى حين – كما تظن خطأ .

وفي النهاية فان حديثك ، ايها الزميل المحترم ، عن الاسرائيليين الذي يحاولون التسلل – كذا ! – الى مواقف تجعلهم مقبولين عربيا ومن هؤلاء السيد ويكرت ، فانني لا اظن ان مستوى هذا الحديث يليق بك ، ولانني اربأ بك عن التدني الى مثل هذا اللون من الكتابة . ومهما يكن من امر فانني لست متسللا ولا اريد التسلل الى اي مكان ، ولا حاجة بي الى عمل اي شيء لكي اجعل نفسي – مقبولا عربيا – . انني على غير استعداد اطلاقا للرد على اقوال من المستوى الذي اخترته لنفسك فاذا اردت ، كما تقول ، التحدث مع الطرشان فلك بالطبع ما تشاء ، كما كان بوسعك ان تختار حوارا ايجابيا بناء ، والمحافظة على اسلوب كتابي ادبي محترم ، والابتعاد عن الغوغائية الكلامية .

القدس
جدعون ويكرت

اسبوع نظافة في قطاع غزة

غزة – لمندوبنا – سيبدأ يوم الاحد القادم اسبوع نظافة يشمل كافة مدن وقرى القطاع . وسيشترك في هذا النشاط الوف من طلبة المدارس ، ويشرف على تنظيمه كل من بلدية غزة بالاشتراك مع المجالس البلدية وبالتعاون مع الداخلية والصحة والشرطة .

وصرح السيد لوري شكشك القائم باعمال رئيس البلدية انه سيكون لهذه الحملة الاثر الكبير . ولن يؤثر اشتراك الطلاب في الحملة على دروسهم اذ ان الذين يتعلمون في الصباح سيشتركون في هذه الحملة بعد الظهر والذين يتعلمون في ساعات المساء سيشتركون في هذا النشاط صباحا . وهكذا يتعاون الجميع في سبيل المصلحة العامة .

قرب بدء الموسم الزراعي بمنطقة الاغوار

اريحا – من محمد ناصرية – صرح السيد طالب ياسين مكي رئيس الغرفة التجارية ومدير محطة التسويق الزراعي في اريحا بان الموسم الزراعي في منطقة الاغوار سيبدأ اعتبارا من مطلع الشهر القادم .

وقال ان محطة التسويق الزراعي ستباشر باستلام المنتوجات الزراعية من مزارعي منطقة الاغوار وتصديرها الى الاسواق الاوروبية بواسطة شركة اغراسكو خلال الاسبوعين القادمين .

جريحان في خان يونس

اعلن الناطق بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي ان اثنين من سكان خان يونس اصيبا بجراح نتيجة انفجار قنبلة القيت على ميدان المدينة .

وبدأت قوات الامن بالتحقيق في الحادث .

اعتقال متهمين بحادث اغتصاب

بيت لحم – من محمود رقبان – القت شرطة بيت لحم امس القبض على ٨ اشخاص تتراوح اعمارهم بين ١٨-٢٠ عاما بتهمة اغتصاب فتاة في الـ ١٢ من العمر .

ويذكر ان ٤ من هؤلاء الاشخاص كانوا قد اعتقلوا قبل عام في حادثة مماثلة . واصدر ضابط الشرطة امرا بتوقيف هؤلاء الاشخاص وعدم اطلاق سراحهم باي كفالة الى حين انتهاء التحقيق معهم وتقديمهم الى القضاء .

اشهى اطباق الدجاج وديك الحبش

صدر في الايام الاخيرة اول كتاب من نوعه في اللغة العربية «اشهى اطباق الدجاج وديك الحبش» الذي يحتوي على وجبات مبتكرة لذيذة وشهية مؤلفة كلها من لحم الطيور الداجنة .

وقد اعد الكتاب وقدم له السيد لطفي مشعور واصدره مجلس الطيور الداجنة . والكتاب يقع في ٤٨ صفحة مطبوعة بطباعة الاوفست الملونة وهو مليء بالكاريكاتور الجميل . وقد طبع منه ٥٠ الف نسخة توزع مجانا على المواطنين العرب في البلاد .

اما الوجبات الواردة في الكتاب فهي مدروسة وملائمة للذوق العربي ولعدد افراد الاسرة العربية . والوجبات نفسها تثبت امكانية استعمال لحم الدجاج وديك الحبش في كل وجبة ومناسبة . فهي تجمع بين اللذة والسمنة والصحة والرخص . كذلك فان جودة لحوم الطيور الداجنة في بلادنا بالذات ممتازة واسعارها شعبية اذا ما قيست باسعار اللحوم الاخرى . يمكنكم طلب الكتاب من ص.ب ٤٨/الناصرة وسيرسل اليكم مجانا .

وزارة الزراعة تقوم بنشاطات لتشجيع زراعة شمندر السكر ومضاعفة انتاج السكر

الناصرة – من محمد شريف – تقوم وزارة الزراعة هذه الايام بسلسلة من النشاطات الخاصة في مناطق مختلفة من البلاد وذلك في نطاق سياستها الجديدة الرامية الى تشجيع زراعة شمندر السكر ومضاعفة الانتاج المحلي من السكر عن طريق زيادة الاسعار زيادة كبيرة وتقديم الدعم المادي والفني للمزارعين .

وجاءت هذه الخطوة على اثر تدهور زراعة هذا النوع في الوسط العربي بسبب انخفاض الاسعار التي كان يتقاضاها المزارعون والتي لم تعد تتلاءم مع تكاليف الانتاج وارتفاع اسعار الاسمدة ومواد ابادة الحشرات والحراثة والايدي العاملة .

وحيث ان زراعة الشمندر البعل ، تركزت في قرى لواء الناصرة فقد جاءت المبادرة لهذه الحملة الارشادية والتنويرية بين المزارعين من قبل مكتب الزراعة اللوائي ومكتب الارشاد الزراعي بالتعاون مع المجلس القطري لمزارعي الشمندر ومعمل السكر في العفولة الذين يقومون بتوزيع النشرات الارشادية وعقد الندوات والقاء المحاضرات والاستماع الى مطالب المزارعين وشكاويهم .

وافاد السيد اسحاق بن حاييم مدير مكتب الزراعة اللوائي في الناصرة ان وزارة الزراعة قررت تحديد سعر الطن الواحد من الشمندر البعل الذي تصل نسبة السكر فيه الى ١٦٪ بـ ٢٤٠ ليرة وكل واحد بالمئة زيادة يضاف للمزارع ١٥ ليرة بينما كان حتى قبل سنتين ٩٠ ليرة وكل واحد بالمئة زيادة ٥ الى ٦ ليرات وفي ذلك الحين وصل ما زرعه العرب الى حوالى ١٤ الف دونم ولكن في السنتين الاخيرتين كان في شبه العدم تقريبا واليوم مع تحديد هذا السعر الجديد والحملة التنويرية التي تقوم بها فاننا نحاول ان نعود الى نفس الكمية ان لم يكن اكثر منها لان الاسعار الجديدة التي حددتها الحكومة ملائمة لا بل مغرية للمزارعين كما ان هناك مصلحة اقتصادية للدولة من زيادة الانتاج المحلي للسكر امام ارتفاع اسعاره في العالم وان مصنعي العفولة وكريات غات بامكانهما استيعاب ٣٢٠ الف طن من الشمندر هذه السنة وهذه الكمية تساوي ثلث كمية السكر التي تستوعبها البلاد .

وردا على سؤال لي قال السيد حاييم مع هذه الحملة التي تقوم فاننا نفحص بجد واهتمام امكانية ادخال الآت حديثة لتفريد وقلع الشمندر البعل الامر الذي يمكن بواسطته التقليل من التكاليف ... المزارعين انفسهم بسبب قلة ... العاملة وهذا سيساهم في ارتفاع دخلهم ويشجعهم على زيادة ... التي ستزرع بالشمندر .

وقد ابدى المصنع في العفولة ... الزراعة موافقتهما على طلب ... تعيين ممثلين عنهم في العمل ... فترة التسويق لفحص الوزن ... السكر .

هذا وقد اعرب لي العديد من مزارعي الشمندر العرب في قرى ... الناصرة ارتياحهم من هذه ... الجديدة لوزارة الزراعة مبدين استعدادهم للتعاون مع اللواء ... الارشاد للعودة الى زراعة هذا ... العام في حقولهم في الموسم القادم .

قتيل و٣ جرحى في حادث طرق

بات-يام – لقي المرحوم ... افني – ٣٠ عاما – مصرعه في حادث طرق وقع لسيارته الخصوصية ... سفره على الشارع الرئيسي في ... غزة .

قتيلة وجريح في حادث طرق

القدس – قتلت السيدة نعمي ... – ٢٤ عاما – واصيب زوجها ... بليغة عندما اصطدمت الدراجة ... التي كانا يستقلانها بسيارة ... كانت قادمة من الاتجاه المعاكس ...

وقد نقل الزوج الجريح الى المستشفى حيث يقدم له العلاج .

واجرت الشرطة التحقيق في ...

حقائق وأفكار أمام مؤتمر القمة العربي

لا بد من قرارات حاسمة يلتزم بها الجميع

بقلم محمد أبو شلباية

ينعقد غدا مؤتمر القمة ربي في الرباط ليبحث اضيع مصيرية ، ربما كان مها موضوع التمثيل بالنسبة للشعب العربي الفلسطيني ، خاصة بعد اصرار ردن على ان يشترك بشكل او باخر في ذلك التمثيل ، والانفذ قراره بتجميد نشاطه . شك في ان ضخامة المواضيع المدرجة على جدول بحث المؤتمر ، وضخامة موضوع مثيل ، يجعلان مؤتمر القمة ربي الجديد اهم مؤتمر في يخ القضية الفلسطينية .

ومعروف ان بحث موضوع مثيل سيكون على ضوء ائق دولية وعربية وفلسطينية رائيلية يمكن تلخيصها بما :

◆ من الناحية الدولية يلاحظ ان يات المتحدة الاميركية تصر على انفراد منظمة التحرير بالتمثيل، تصر على ان يشترك نظام الملك ين بشكل او باخر في هذا التمثيل

◆ من الناحية الاسرائيلية يلاحظ اسرائيل ترفض كل الرفض ان منظمة التحرير ممثلا للشعب سطيني . بل ان اسحاق رابين وزراء اسرائيل قد اعلن ان ق الوحيد الذي تلتقي فيه اسرائيل المنظمة هو ميدان القتال .

◆ من الناحية العربية هناك انظمة ية معينة ، لا تريد لنظام الملك ين ان يخرج من المعركة خاسرا ... لان الخسران التام يعني القضاء ذلك النظام - وتلك الانظمة العربية د لذلك النظام ان يبقى ، لانه ب دوره في عملية التوازن القائم المنطقة .

... ان بعض الانظمة العربية تريد نظام الملك حسين ان يظل قائما على س انه يشكل - دولة واقية - ... الانظمة .

... ومن الناحية العربية ايضا . ... خوف من ان يؤدي التمسك ... بركي الاسرائيلي . بنظام الملك ... الى عراقيل تثيرها اميركا ... اسرائيل بالنسبة للانسحاب من الضفة ... بية وقطاع غزة . باعتبار ان تلك ... تفضل ان يكون الانسحاب بعد ... نظام الملك حسين في موضوع ... نيل . و باعتبار ان تلك الدول ... من الصفة الثورية لمنظمة التحرير هذه الصفة التي تعني اقامة ... وطني تعتقد تلك الدول انه ... سبب لها ولبعض الانظمة العربية رائيل بالذات المتاعب . الامر الذي ... ى الى عدم الاستقرار . في وقت ... فيه واشنطن الاستقرار التام ... مصالحها الحيوية في المنطقة.

... ومن الناحية العربية ، لا تنظر ... ة العربية جميعها للمرة الثالثة ... المنظمة في جعل الدولة سطينية المقترحة حلا مرحليا تنطلق منه لتدمير الكيان الصهيوني تمهيدا لاقامة دولة ديمقراطية للعرب واليهود .. تقول لا تنظر الانظمة العربية الى هذا الهدف الاستراتيجي نظرة ارتياح ، لانها تعتقد ان الظروف الدولية والعربية والاسرائيلية ،لا تسمح بذلك . بل لا تسمح بالحديث عن ذلك ، لان ذلك يعني ضرورة شن الحرب ليس فقط على اسرائيل وانما على اميركا والدول الكبرى والمنظمة الدولية بما فيها الاتحاد السوفياتي الذي يطالب بحق تقرير المصير للجميع .

عـلاقة سيئة

◆ ومن الناحية الفلسطينية ، يعترف الجميع الفلسطينيون والعرب والعالم كله . ان تاريخ العلاقة بين الفلسطينيين والنظام الاردني ، كان سيئا للغاية ، وانه لم يكن هناك وحدة ، وانما كان هناك الحاقا وضما يقومان على التمييز والمحاباة والدكتاتورية والارهاب وحمامات الدم .. وان حصاد ذلك كله كان الثليمية بغيضة لدى الحكم في عمان، وماسي ودماء ، واعتبار الشعب الفلسطيني رعايا وليس مواطنين . ومن هنا فاذا كان لا بد من علاج يقوم على المصالحة، فينبغي الا تقوم المصالحة على العودة للماضي ، وانما على بناء جديد يقوم على المساواة والتكافؤ والديمقراطية ، ضمن دستور واضح تضمنه الجامعة العربية عامة ، ومصر وسوريا والسعودية والجزائر بشكل خاص .

◆ ومن الناحية الفلسطينية ايضا، يعترف الجميع عربا وغير عرب ، ان الشعب الفلسطيني هو اكثر الشعوب العربية حاجة الى الاتحاد الديمقراطي المتكافىء . ذلك لان القضية الفلسطينية المعقدة ، ولان الاطماع الكثيرة التي يريد اصحابها تحقيقها على حساب الفلسطينيين . تجعل هذا الشعب اكثر الشعوب العربية انفتاحا على الاتحاد الدستوري الديمقراطي المتكافىء .

ومن هنا فان هذا الشعب يتطلع الى عدم قصر اتحاده مع الاردن ، وانما يتطلع الى بلدان عربية اخرى وخاصة سوريا ، ذلك لان دخول سوريا في الاتحاد ، هو الشرط الرئيسي للتغلب على جميع المحاذير التي تترتب على بقاء الدولة الفلسطينية وحيدة ، او على قصر الاتحاد على الدولة الفلسطينية

البقية على الصفحة السابعة

تنافس الشرق والغرب بين كتل قمة الرباط ..

بقلم احسان عبد الحي

غدا يلتقي في الرباط ملوك ورؤساء الدول العربية في سابع قمة عربية تنعقد منذ تأسيس اطار لقاءات القمة العربية .

وقد سبق هذه القمة ، قمة الرباط السابعة ، تحضير طويل نشيط متعدد الاتجاهات في الحلبة الدولية ، وسيلي القمة نشاط متعدد الاتجاهات والاطراف في ساحة العمل الدبلوماسي السياسي في الشرق الاوسط .

سبق قمة الرباط نشاط دبلوماسي مكثف بين كل من العملاقين الدوليين ،الامريكي والسوفياتي مع العديد من الاطراف العربية المشتركة في لقاء الرباط ، وهذا النشاط يخيم بظلاله الكثيفة وتاثيراته العميقة على المؤتمرين العرب ، بشكل يلبس قمة الرباط ملامح التنافس السوفياتي الامريكي على بسط النفوذ باشد تعابيرها ، وكان سياسة «الوفاق» المتفق عليها بين الدولتين الاعظم في اوروبا ، قد تحولت الى سياسة «تشنج» في العالم العربي . وليس غريبا اذن ان تسبق المؤتمر زيارة اسماعيل فهمي لموسكو والاعلان عن زيارة بريجنيف المرتقبة للقاهرة في نطاق زيارة يقوم بها الزعيم السوفياتي لعدد من دول الشرق الاوسط ، لموازنة زيارات كيسنجر المتكررة للقاهرة وغير القاهرة من العواصم العربية - وزيارة الرئيس السادات المرتقبة لوشنطن في مستهل العام القادم - تضيف الى ذلك زيارة كيسنجر لموسكو هذه الايام ، عشية انعقاد قمة الرباط ، وتوقع وصوله ووصول غروميكو الى الشرق الاوسط بعيد اختتام مؤتمر القمة العربي . كل هذه الظواهر تعبر بعض الشيء عن مدى تعقد النزاعات التقليدية في عالمنا الشرق اوسطي بتاثيرات تيارات جارفة من المصالح المستوردة اليه من اطارات خارجية عنه .

والواقع ، ان تطورات السنوات الاخيرة في الشرق الاوسط جعلت من الصعب على دول المنطقة ان تحابي احدى الدولتين الاعظم على حساب معاداة الدولة الثانية . ذلك ان تشابك

البقية على الصفحة السابعة

القمة وما وراء القمة

بقلم مراقب

ان قوة اية سلسلة لا تقاس الا بقوة اضعف حلقة فيها - هذا المثل يبرز باوسع معانيه ازاء انعقاد مؤتمر القمة العربي الثامن في الرباط بالمغرب باشتراك كافة الدول الاعضاء في الجامعة العربية ، ومن بينها دولتان اسلاميتان هما الصومال وموريتانيا ، وان يكن من غير الواضح ما اذا كان سيحضره عشرون رئيس دولة وملكا . فما هي حلقات هذه السلسلة التي تشكل المستشعر من جدول الاعمال ؟

لخصتها اجهزة الاعلام العربية بانها دراسة للموقف العربي والدولي واخر تطورات ازمة الشرق الاوسط والموقف العسكري العربي . والتعاون العربي في المجالات الاقتصادية والسياسية والعسكرية . ومسالة مناقشة قضية فلسطين في الامم المتحدة وموضوع العلاقات العربية - الافريقية . الا ان كل من تعقب ما جرى ويجري في العالم العربي لا يستطيع من هذا التلخيص الحافل بالعموميات الا ان يجترح لنفسه الدقائق ويكون لنفسه الفكرة التي تعينه على فهم الاوضاع على علاتها .

مواضيع شائكة

اذا تركنا العموميات اذن ، نجد انفسنا تواجه المواضيع الرئيسية التي يجب بحثها وايجاد حلول لها ،والا لما شد زعماء عشرين دولة الرحال الى الرباط . وفي مقدمة هذه المواضيع :

النزاع الاردني الفلسطيني

ودفعا لما ينطوي عليه من امور خطيرة وترويقا لواقعه المرير صار يسمى بالتناقض الاردني - الفلسطيني، او المصالحة الاردنية - الفلسطينية . ولقد كتب ونشر الكثير عن هذه المصالحة ولكن مجرد الكتابة والنشر لا يجدي نفعا ولا يدفع ضرا ان امام المؤتمرين اعلانا اردنيا صريحا جاء في اعقاب صدور البيان المصري - السوري - الفلسطيني في ٢١-٩-٧٤ ، وهو تجميد كافة الفعاليات الاردنية وضمنها الاشتراك في مؤتمر جنيف طالما سميت منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني، ويترتب على مؤتمر القمة ان يجد معادلة يرضى عنها الاردن وترضى عنها منظمة التحرير الفلسطينية ، هذه المعادلة مهما كانت هذه عزيزة المنال عسيرة الوفاق .

جنيف

ان غياب معادلة كهذه معناه غياب مؤتمر جنيف ، اذ ان الاردن سيستمر في تجميد فعالياته فلن ينعقد مؤتمر جنيف في غياب الاردن ، لان اسرائيل هي الاخرى لن تحضر مؤتمر جنيف في غياب احد اركانه وهو الاردن ، كما ان اسرائيل قد اعلنت انها لن تتعامل في مسالة الانسحاب من الضفة الغربية الا مع الاردن وان يوسع الوفد الاردني ان يضم ممثلين فلسطينيين .واذا ما غابت جنيف عن الوجود فلن تبقى سوري واشنطن موئلا - وهذا ما قد تريده مصر وتتمناه تفاديا لكل التعقيدات المتطورة عن وساطة امريكية - سوفياتية ، و انفرادا بالوساطة الامريكية للتي اثبتت جدواها حتى الان . ولكن سوريا لن ترضى عن جنيف بديلا لانها تمنحها فرصة الدعم الفعال والنفوذ المعبر من جانب الاتحاد السوفياتي ومن نفس الشكلة تتفرع مشكلة التمثيل الفلسطيني في جنيف. هل يجري على غرار ما يريده الاردن، اي شق التمثيل الى شطرين الفلسطينيين داخل الاردن والفلسطينيين خارجه ،او حصره في منظمة التحرير وحدها باعتبارها للممثل الشرعي الوحيد .

مناقشات الامم المتحدة

وتاتي هذه المناقشات بعد مؤتمر القمة ، فاذا بقيت النزاعات ، او التناقضات العربية فلا بد ان يكون لذلك اثره السلبي والفعال في تلك المناقشات .

مسالة اقامة حكومة فلسطينية في المنفى رغم ارادة الاردن

الا ان ذلك قد لا ياتي الا بمناقشات الامم المتحدة للقضية الفلسطينية . والوساطة الامريكية قبل مؤتمر جنيف وبعده . ذلك ان الدكتور هنري كيسنجر . وزير الخارجية الامريكية. اعلن بصراحة خلال جولته الاخيرة انه علق مباحثاته الوساطية في الشرق الاوسط انتظارا لقرارات مؤتمر القمة . وقد حاول في اثناء زيارته للسعودية والجزائر والمغرب ومن قبل ذلك لسوريا تلطيف الجو بالنسبة الى الاردن ، وعدم دفع الاردن الى اتخاذ موقف متطرف بشان التمثيل الفلسطيني . واذا فشل مؤتمر القمة في مساعي المصالحة او ازالة التناقض بين الاردن ومنظمة التحرير ، فان ابعاد هذا الفشل لا تقتصر على المصالحة او التناقض وحدها، بل تتعداها الى العالم العربي باسره ، باعتبار ان اللوم في عدم التوصل الى نتائج ايجابية يقع على عاتق المسببين من بين دول المواجهة والدول العربية التي تعاضد هذا الفريق او ذاك . واذ ذاك يرفع اللوم في نظر الراي العام العالمي عن امريكا او اسرائيل .

مطالبة اسرائيل بانهاء حالة العداء

تقدما نحو السلام وعدم الاكتفاء بمراحل جزئية من قبيل فصل القوات .

تقرير الاسبقية في الخطوة التالية

بين اسرائيل والدول العربية سواء بواسطة جنيف او امريكا . وبالنظر لتعقد حيثيات التسوية بين الاردن واسرائيل . والعلاقات بين الاردن ومنظمة التحرير فان مصر ترى نفسها احق من غيرها في الدور، يليها الاردن ثم يجيء دور سوريا اذا جاء بالمرة نظرا لاصرار اسرائيل على البقاء في مرتفعات الجولان .

ربط دول المواجهة بالتزام جماعي

بعدم اجراء اية تسوية انفرادية مع اسرائيل . صحيح ان الرئيس انور السادات قد اعلن مرارا وتكرارا - وكانت اخر مرة في البيان الثلاثي المصري - السوري - الفلسطيني - التزامه بهذا المبدأ ، الا ان تجارب الماضي قد دلت على احتمالات عدم الالتزام به . ومن ابرز الادلة انفراد مصر بوقف النار في بادىء الامر ، ومحادثات الكيلومتر ١٠١ ، والذهاب الى جنيف دون سوريا وغير ذلك من الاستفراديات ، الامر الذي دفع بدمشق الى تكريس الجهود لمنع ذلك في المستقبل .

التنسيق العسكري بين الدول العربية

يصحبه تقرير للمساعدات المالية لدول المواجهة علما ان ليبيا قطعت عن مصر والاردن المساعدات المالية التي كان مؤتمر القمة المنعقد في الخرطوم قد قررها سنة ١٩٦٧ .

مشكلة تخفيض اسعار النفط

وقد اقترن ذلك بالسعودية بالذات في اعقاب محاولات كيسنجر - فيصل لقاء تامين المزيد من الانسحاب الاسرائيلي، وقد سبق ذلك تهديدات امريكية مقنعة في احتمال اتباع سياسية العقاب والثواب بالنسبة الى فوائض الاغذية

البقية على الصفحة السابعة



مؤتمر .. كتل .. قرارات ..

يلتقي غدا في الرباط ملوك ورؤساء عشرين دولة عضو في الجامعة العربية في سابع مؤتمر قمة ، سبقه تحضير طويل فرض تاجيلا واتصالات مكثفة كان الهدف المعلن منها انجاح هذا المؤتمر الذي وصف بانه مصيري بالنسبة للقضية العربية ، وقضية الحرب والسلام في الشرق الاوسط ..

ينعقد هذا المؤتمر في الوقت الذي لا تخلو فيه موجات الاثير من التصريحات المشبعة بنغمة الحرب والاشادة بمنجزات التضامن العربي في حرب اكتوبر وبعدها . والشعور بالمسؤولية المشتركة

وينعقد هذا المؤتمر وسط دلائل ليس بقليلة على وجود تصدع في الصف العربي ، يتمثل في تكتلات متطرفة ومعتدلة .. تكتلات تريد استنفاذ كل الوسائل الممكنة من اجل تحقيق تسوية سلمية في الشرق الاوسط ، واخرى تدعو باصرار الى استخدام القوة لتحرير الارض وعدم الاعتماد على - اللعبة الاميركية - في ذلك .. وتلك التي تشيد بنجاعة سلاح النفط وتلوح باستخدامه من جديد ما لم يحقق الجميع رغباتها ويستجيب لمطالبها ..

وتبرز هذه التكتلات بالاضافة الى الخلاف المزمن القائم بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية .. هذا الخلاف الذي كثيرا ما ادى الى نزاعات عربية انحصر جوهرها في تحديد الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .. وكثيرا ما ادى هذا الموضوع الى زرع بذور الفرقة بين دولة عربية واخرى وعزل هذه الدولة او تلك عن معسكر معين . .

وجاء قرار مؤتمر القمة العربي السادس في الجزائر ليحدد الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني .. ولكن هذا القرار ، شانه شان قرارات عديدة اتخذت في مؤتمرات عربية متعددة على مستويات مختلفة ، لم يحظ بالاحترام الاجماعي ..

وليس سرا ان جلسات مؤتمرات القمة وغيرها من المؤتمرات العربية كانت دائما مسرحا للنزاعات والصراعات القائمة بين مختلف الاتجاهات والتكتلات العربية مما ادى الى تتويج اعمال هذه المؤتمرات بسلسلة من القرارات ، السرية منها والعلنية ، تظل احيانا مجرد قرارات ،او حبرا على ورق ...

وقد انعكست هذه الصراعات والخلافات في ابحاث وزراء الخارجية العرب الذين قدموا الى الرباط لاعداد مؤتمر القمة السابع ووضع جدول اعماله .. وجاء ذلك في الوقت الذي كثر فيه الحديث عن التضامن العربي ووحدة الصف .. وقد انعكست هذه الصراعات وبرزت الخلافات رغم كثافة الاتصالات وتعدد المساعي ..

غير اننا لا نريد استباق الاحداث والحكم على مؤتمر القمة العربي السابع بنفس مصير ما سبقه من مؤتمرات ،لان كل نهاية تختلف عن سابقتها مهما تشابهت الظروف والعوامل والاسباب ..

وان غدا لناظره قريب ..

خاطرة: مشكلة تتطلب الحل

* بقلم : اميل خزعل

محاكمة المطران ايلاريون كبوشي ، رئيس طائفة الروم الكاثوليك في القدس والضفة الغربية ، والجارية حاليا في القدس ، تثير اهتمام وسائل الاعلام الاجنبية والمحلية لاسباب عدة ، منها ان المتهم هو رئيس طائفة مسيحية كبيرة، والتهم الموجه اليه من قبل المدعي العام للدولة خطيرة جدا ولكن رغم ان سكرتارية المحكمة عملت الكثير من اجل تسهيل عملية تغطية ما يجري في قاعة المحكمة من قبل الصحفيين ، لكنها فشلت في تامين مترجم يقوم بترجمة مرافعة الدفاع من العربية الى العبرية بدقة وامانة كذلك الامر بالنسبة لنقل اقوال القضاة الثلاثة والمدعي العام للدولة الى مسامع الذين يحضرون جلسات المحكمة من رجال دين مسيحيين ومسلمين ومن محامين عرب من شرقي القدس والضفة الغربية ، وكذلك مراسلي الصحف العربية المحلية .

والحقيقة انه لولا تدخل القاضي هدايا ، الذي يجيد اللغة العربية ، في الترجمة وتصحيح الاخطاء التي تحدث خلال الجلسات من قبل المترجم فاننا لا ندري كيف كان الممكن ان ياخذ العدل مجراه .

ولقد جئت بهذا المثل لاؤكد بان هناك مشكلة كبيرة يعاني منها السكان العرب في القدس عند مثولهم امام المحاكم الاسرائيلية للادلاء بشهاداتهم ، فهم لا يجيدون اللغة العبرية واغلبية القضاة سواء في محكمة الصلح او المركزية او العدل العليا لا يتقنون العربية . وتضطر المحكمة الى الطلب من احد

البقية على الصفحة السابعة

القرار وما بعده ..

بقلم سنى البيطار

قرار الجمعية العامة للامم المتحدة بدعوة منظمة التحرير الفلسطينية ، للاشتراك في مناقشات الهيئة الدولية ، حول القضية الفسطينية ، يمثل انتصارا دوليا - ونقطة تحول حاسمة في نضال الشعب الفلسطيني الوطني ، على طريق تحرير الارض - حسب تعبير بعض وسائل الاعلام عندنا وبجماع مختلف الهيئات والفئات الفلسطينية التي استقبلت القرار بمظاهر الفرح والسرور ، وعلامات الارتياح والقبول .

لقد حصلنا على تاييد الغالبية العظمى من دول العالم . وصوتت الى جانبنا ١٠٥ من الدول وازداد تفهم العالم لقضيتنا ومشاكلنا . واصبح الطريق امامنا ممهدا لمواصلة التحرك والنشاط ، وتحقيق المزيد من النجاحات والانتصارات ..

ويمثل القرار العادل ، تحولا في وجهة نظر العالم ، بعد عهود طويلة من الظلم والتجاهل والحرمان ، ومن حقنا ان تتطلع الى المستقبل بثقة واطمئنان ، وان يزيد ايماننا بانفسنا وقدراتنا ..

سيكون لنا وطن قومي . كغيرنا من شعوب العالم .. سوف نحافظ على هويتنا ووجودنا .. ونعمل من اجل الاستقرار والبقاء والرخاء والازدهار .. ونضع حدا لسنوات القلق والضياع وظروف البؤس والعذاب ..

ويبدو ان ردود الفعل على القرار الدولي ، هي امور طبيعية ومتوقعة وان لشعبنا الحق في التمسك بمطالب عادلة . اصبحت في عصرنا الحاضر جزءا اساسيا من حياة الشعوب ووجودها ، واعني بذلك ، حقوقنا الطبيعية في الحرية والاستقرار والسلام .

ولكن علينا في الوقت نفسه ،الا نبالغ في مظاهر الحماس والاندفاع والتفاؤل ، هناك عقبات كثيرة ، لا تزال تعترض طريقنا الى الخلاص .. وعلينا ان نفكر جديا ، في الوسائل المناسبة للتغلب على الصعوبات التاليه

اولا - موقف اسرائيل :

اسرائيل لا تزال تحتل الارض ، التي نخطط من اجل اقامة الكيان الفلسطيني فوقها . هي تعارض في اجراء اية مفاوضات بينها وبين منظمة التحرير الفلسطينية ، واعتقد انه لا يوجد انسان عاقل يفكر ، بان اسرائيل ستتراجع وتوافق على اخلاء المناطق المحتلة ، وتسليمها الى الفلسطينيين من اجل اقامة سلطة وطنية - مقاتلة - ومجاورة لحدودها .. والقرار الدولي المتعلق باجراء مناقشة حول القضية الفلسطينية لا يوضح لنا ،

البقية على الصفحة السابعة

امس وغدا: ستوديو رقم صفر

بقلم عطا الله منصور

شلالات الكلام وعواصف التعليقات التي لا تنقطع هي مشكلة دار الاذاعة الاسرائيلية الازلية ومصيبة المستمعين لهذه الدار .. ومن هنا يتضح انني شخصيا لا انتمي لفئة المعجبين بدار الاذاعة ومجهود القائمين عليها .. وقد قلت رأيي هذا قبل اعوام وها انا اعود اليه الان .. دار الاذاعة الاسرائيلية مصابة بمرض الثرثرة ثقيلة الظل .. الجدية والغير رصينة .. تفتح الراديو في الصباح وفي المساء وفي الليل .. تجدهم يثرثرون .. يبربرون .. يحلون مشاكل العالم كله .. كل يوم .. وكل ساعة .

ومن هنا فانني لست ممن يكثرون ادارة مؤشر الراديو الى دار الاذاعة الاسرائيلية ولكنني مواطن اسرائيلي .. ودافع ضرائب اسرائيلي .. وقد دفعت - والله - ضريبة الراديو والتلفزيون .. وواجب علي ان اسمع نشرة الاخبار ولو مرة واحدة من دار الاذاعة الاسرائيلية .. لاسمع عن تعبيد الشارع الى كوكب .. او رفع سعر التوت الارضي في الطيرة .. وتجديد ضخ المياه في ام الفحم . واخبارا اخرى لا اسمعها من الاذاعة العبرية .. وللحقيقة اقول ان دار الاذاعة الاسرائيلية تظهر في هذه الايام ميلا خاصا للاهتمام بالاخبار المحلية وبرنامج شريط الانباء قد تقدم كثيرا عما عرفته قبل سنوات ..

كما علي في هذه المناسبة ان اعلن للاخوة القراء بانني من عشاق برنامج السيد عرفان ابو حمد - صور من الحياة - واعتبره من اكثر البرامج الكوميدية نجاحا .. واهل معذرة صاحب البرنامج اذا رفض اطلاق هذا الوصف على برنامجه .. والصور التي ينلمها البرنامج مسلية عادة ومضحكة في كثير من الحالات ...

وقد يقول احد الاخوة : ان كان للاذاعة برنامجان تعجب بهما ، فلم التهجم على الاذاعة وبرامجها .. وردي على ذلك انني معجب باكثر من برنامجين .. ولقد سمعت في الاسبوع الماضي - اثناء سفره طويلة - برنامج استوديو رقم واحد - وقلت لنفسي ان برنامجا كهذا ، يوميا ، قد يسلي الاخوة دافعي الضرائب ومعولي برامج الاذاعة ويعوضهم بعض الشيء عن شلالات الوعظ التي لا ينضب ..

البقية على الصفحة السابعة



قصيرة

مع غروب الشمس

بقلم : رياض حسين علي ـ زلفة

الموجة المتوسطة لا تكف عن اعلاناتها الجمهور يهتف، اخرون تترقرق عيونهم بالدموع . الامطار تتساقط بغزارة . بلاغات متتالية تنقل اخبار المعارك في ـ قبرص ـ .

ادار ـ الراديو ـ الى الموجة القصيرة فمن يدري ، ربما تتعانق في الاقصى حمامتا سلام ينقل هديلهما نفس الجهاز بموجة اخرى .

الاصوات جاءت هزيلة . مفشساة بخشونة تثير الاشمئزاز . لكن المهم في الامر ان البلاغات لم تنقطع :

ـ الفيوتفونغ ـ حطموا خمس طائرات وهي جاثمة على الارض . الطائرات الامريكية تواصل قصفها لفيتنام الشمالية .

اغلق الجهاز . نظر حواليه شعر بدوار في راسه رغم ما يحيطه من جمال وافتتان ، فالاشجار خضراء ، والسماء الزرقاء تبتسم للحياة ، والعصافير تحلق في الفضاء . بينما تسير الشمس بحسبان .. والدفء يسري في المكان .

هذا المكان يثير سيكنة في النفس ويطمئن القلب ويفعمه بالامل ، المكان في الغابات . بعيدا بعيدا عن الانظار . لا شيء حوله سوى الاشجار . ولاصوت يسمع في فضائه الا خرير المياه . المكان يعانق اعنان السماء . لا يتصل بالارض الا بسلالم متعرجة ، مصنوعة من معدن غريب .

نظر الى الفضاء ، واهتز كما انتفض العصفور الذي بلله القطر ، اذ راى بازا يخر من السماء . انقض على بلبل غرد . حمله ، وطار به نحو الافق البعيد ، ثم غاب عن الانظار .

لينزل الى الارض ، ففي الغابات لحن تستجيب له النفوس . لكن ، مرة اخرى يرتجف لمراى فلاح ماتت اهازيجه التي عهدها .. تلك الاهازيج التي كانت تنبع من قدس اقداس النفس .. ومن اعماق اعماق القلب .. ماتت اهازيجه التي كانت تتلاءم مع حركة محراثه وفدانه ، وتعطي لحنا خالدا يعشقه التاريخ .. ماتت اهازيجه بطعنات ترانستور ينقل اخبار المعارك الدائرة في ـ قبرص ـ .

اه ! ما اشد قيود هذا المكان .. ماذا لو انتقل الى المدينة ، هل في ذلك خلاف للعناية الالهية ؟ . ربما، لكنه خلق ملولا ولا ضير لو غير المكان ، فالمدينة على بعد ليس بالكثير . خطوة .. خطوتان .. ثلاثة خطوات ويكون فيها ..

بعد اجزاء من الدقائق كانت المدينة تستقبل ضيفها سرا . فسكانها لم يروه وان كان بينهم لم يشعروا به وان كان يشعر بهم ، والا لكانوا قد اطلقوا لضيفهم الغالي واحدا وعشرين طلقة مدفع ، ولكانوا قد توجوه بالدكتوراه الفخرية والوسامات العسكرية .

حمدا لله ! لم يشعروا به ولم يروه هكذا يطيب لهم المكان . وهكذا يستطيع ان يتفقد اهل المدينة .. يطوف في شوارعها .. يستمتع بهدوئها ما هذه الجرائد اليومية التي القيت امام احدى الحوانيت ؟ . اراد ان يتخلى عن قراءة عناوينها الرئيسية،

رياض حسين علي

لكنه لم يستطع ان ينفذ هذه الفكرة. استمر في قراءته وهو يرتجف : تركيا تواصل زحفها الى جنوبي الجزيرة . سوريا تحشد قواتها في ـ الجولان ـ مصر تؤكد عزمها على خوض المعركة.. بلاغات .. اعلانات .. نداءات .

احد الباعة يصرخ بحماس باعلى صوته : القنبلة اليابانية بخمسة دولارات . القنبلة الالمانية بستة . والامريكية بخمسة ايضا . بائع اخر يتبعه بحماس اشد : قنابل ! مدافع رشاشة ! مسدسات ! ..

ما هذه المدينة ؟ اتلك هي التي كان يحلم بها ، اذلك هو المكان الذي تاقت اليه نفسه ؟ ثم ما هذا الذي يشاهده احقيقة هو ، ام اضغاث احلام ؟! .

تحرك الى الوراء .. لا يريد ان يكمل ساعته في المدينة ، الاجدر ان يرجع من حيث اتى .

توقف قليلا وهو يركض نحو اكتاف المدينة ، اذ راى طفلا يجري امام سيارة مسرعة . سيارة اخرى تفرمل . جثة الطفل الصغير اصبحت قطع لحم متفرقة تحت العجلات . شرطي ينادي المارين: اقتلوه ! اقتلوه ! اخلوه الى المستشفى! لكنهم اداروا وجوههم ، بصقوا على الارض ، نظروا الى اليمين ، ثم الى الشمال . قرأوا التحيات . صلوا على الانبياء . سجدوا وركعوا ، ثم ساروا على الرصيف وكل يحسب نفسه ورقة بيضاء .

جمد في مكانه ، اراد ان يصرخ .. ان يصيح .. لكن كلماته ماتت قبل الميلاد . اراد ان يقول لهم : يا حبذا لو تلطخت ايديكم البيضاء بالدماء . يا حبذا لو تخضبت ثيابكم البيضاء بالدماء .. لكنه اختصر الكلام ما دام لا يسمعه احد .. ولا يدري بوجوده احد ..

رجل طويل القامة .. حسن القوام .. جميل الهندام .. يحمل قلما ويكتب .. بعد دقيقة تجمع حوله نفر كثير كل يحمل ورقة وقلما . الكل سكوت . رفع صوته ثم قال : اعلموا انه قد وقعت هذه السنة حوادث كثيرة، قتل رجل في كل دقيقة . واصيب اربعة اخرون .. حوادث الانتحار ازدادت بين الرجال وانخفضت بين النساء .

كتبوا ما قاله لهم .. تفرقوا .. غابوا عن الانظار .

الافضل ان يترك المدينة لاهلها . فلا حياة في ارض تنبت الشوك ..

عليه ان يغادر هذه المدينة . عليه ان يرتحل .. ان يهرب .. ان يسير .. ولكن الى اين ؟؟ ..

لا مكان اجمل من الصحراء ..فهي السحر الباقي لا سلام الا في وهادها ووديانها . الى الصحراء اخذ يجري بسرعة ، وعندما اجتاز حدود المدينة سمع ارتطام جثة . ادار بصره الى الخلف واذا بطفل قد القى نفسه من عل على الرصيف ، تبعته امراة جميلة كانت عملية انتحار ناجحة ، تمزق الجسدان اربا . لكنه لم يتوقف عن جريانه رغم ما حدث . بل بكى هذه المرة . فالارتجاف فقد معناه ، وان للدموع ان تسكب .

وصل الصحراء .. اخذ يخطوفوق تلالها جلس بجانب نخلة يتيمة ،واخذ يمتع نظره بغروب الشمس الحالمة . هنا شعر بالهدوء والسلام . اذن عليه ان يعين يوم عيد له لاول مرة في التاريخ ولم لا وها هو يشعر بالصفاء والحب؟

تخلى عن فكرته بسرعة ، اذ رأى جنديين يقتربان منه ، على اكتافهما مدافع رشاشة ، على وجوههما سمات غضب وحده يصعب المقارنة بينهما .. نفس القوام .. ـ نفس القوة نفس العنف . لكن السمات وان كانت عنيفة فهي متنوعة في معانيها ومتشابهة في اهدافها . اقتربا منه . قال احدهما :

ـ ما الذي جاء بك الى هنا ؟

قال كمن لا يصدق نفسه

ـ حبي للحياة .

ـ وما الذي يعجبك في هذه الصحراء ؟

ـ غروب الشمس بكل جمالها وهدوئها .

ـ اعلم انك تودع الشمس ايضا .

قال بثقة :

ـ ومن انتما حتى تستطيعا الحكم علي بهذا الامر ؟

ـ لا علاقة لك بذلك .. تعال معنا!

رفض ان يسير معهما . ضرباه . صوبا مدافعهما نحو صدره . خضع لهما بعد مقاومة عنيفة . اخذ الخوف يسري في مفاصله ، ثم قال :ـ

ـ اما يحق للمتهم ان يعرف اثمه؟

قال احدهما :

ـ انت متهم بالفساد والضلال ،اذ ذكرت في كتابك الحب والوفاء والسلام

ـ والنماء والحياة والخصوبة .

ـ لذا ان لك ان تقدم للاعدام .

ـ وان لك ان تعرف باننا قد انتصرنا عليك بعد صراع اجيال وقرون ، وفي وقت تغرب فيه الشمس وتنطفىء .

سكت . انقشعت سحابة الخوف التي انتابته رغم ما سمع . اما هما فقد قررا تنفيذ حكم الاعدام ، فاخرج كل منهما جهاز ـ ترانسستور ـ ، يبث احدهما على الموجة المتوسطة واخر على الموجة القصيرة ، ثم ارتفعت الاصوات :

ـ القوات التركية تواصل تقدمها في قبرص .

ـ ازدياد شدة المعارك في فيتنام.

ـ الموقف في ـ الجولان ـ على وشك الانفجار .

ـ الصين تخوض معارك ضارية ضد روسيا على الحدود .

توحدت الموجتان، توحد بث الجهازين ليعلنا البيان الاول الذي يؤكد اندلاع الحرب في الشرق الاوسط . على حين سمعت اصوات جثة ترتطم باليابسة

حول الجنديان ابصارهما فلم يجدا للاسير اثرا ، نظر كل في قرينه نظرة متسائلة ، اطرق الجنديان . اغلقا الجهازين ، ثم قال احدهما :

ـ اين جثته ؟! ..

ـ هو حي لا يموت .

ـ وهل معنى ذلك اننا سنخضعه؟

ـ لا ، ولكن علينا ان نعلم علم اليقين بانه سيظهر من جديد مع طلوع شمس غد ، وفي بلاد تطلع منها ،ولكن ما علينا الا ان نقدمه للاعدام عند غروب الشمس ، وفي ارض تغرب فيها وتنطفىء ..

واختفى ، ليطلع مع طلوع الشمس، وفي بلد تطلع منها الشمس ..

ذبت شوقاً للسلام !

شعر : جميل دحلان

ايه يا رب الانام — ذبت شوقا للسلام
كيف احيا في ظلال — من نزاع او خصام
لي فؤاد يا الهي — لي عيون لا تنام
والاسى يغلي بصدري — عبر أيام الظلام
لن اكف فلي رجاء — ايه يا رب الانام
ليس لي في القلب شوق — غير شوقي للسلام !!

× × ×

ايه يا رب نداني — دق أبواب السماء
رحت في لهف أنادي — بالسلام .. بلا حياء
كم تمنيت رؤاه — كي أحب كما اشاء
لست ادري اي حب — يرتجي برؤى الدماء
ايه يا خير مجيب — يا مجيبا للدعاء
ان مضى العمر فانى — لن اكف عن النداء !!

× × ×

ايه يا قلباه دعني — في ربى وطني أغني
اذ تمنيت سلاما — بأبي يطويه لحني
واسلاما ابتغيه — فوق أجنحة التمني
ليته في الشرق يزهو — في الدنا .. وبكل فن
كي ارنم في سكون — فوق غصن ـ اي غصن
والوحي ابدا طيور — والطيور معي تغني !!

معرض رسوم يهودي عربي في عكا

بقلم : مرشد خلايلة



بروين مع لوحاتها

يعتبر الفن التعبيري ـ الرسم ـ من اقدم الفنون الانسانية . فقد بدا الانسان في بداية حياته على وجسه البسيطة . التعامل بواسطة الرسوم والاشكال ثم تطور حتى وصل الى الحرف ايام الفنيقيين حيث نرى اجمل هدية انسانية تركها لنا الاقدمون .

وتعريف الفن كما قال عنه افلاطون بانه ـ تصوير الطبيعة والسمو بها الى مثلها الاعلى ... ـ . وكذلك انتقل هذا الفن الى مراحل عديدة ومدارس مختلفة كل يرى بمنظاره الخاص زائدا مما عنده من موهبة ودراسة وتجربة وما الفن الا هو التعبير الجميل عن حركة الذات الانسانية المجربة ، في مواقفها الخاصة من الطبيعة والمجتمع ، بوسائل اللون واللفظ ، والحركة والشكل والنغم .

واليوم نرى ان الفن تتقاذفه عدة تيارات ومدارس مختلفة . وفي تجوالنا في المعرض الذى اقامه بيت المشرق في عكا والذى حضره رئيس البلدية الذى اشاد في كلمته التى القاها بمناسبة افتتاح المعرض للفنانين الانسة بروين تبريزي والسيد حاييم حاطوئيلي بروح التعاون والعلاقة الطيبة التى تربط





حاييم حاطوئيلي

ابناء الشعبين في مدينة عكا وهنا الفنانين اللذين فاجاه بوجودهما في هذه المدينة وهما بهذه الدرجة التى وصلاها في رسوماتهما . وحضر ايضا السيد محمود عباسي مساعد وزير المعارف للشؤون العربية الذى اثنى على فن الانسة بروين تبريزي وما وصلت اليه هذه الفتاة حديثة السن من فن رفيع ، وتمنى لها مستقبلا زاهرا ووعدها بمساعدتها لاكمال تحصيلها في هذا المضمار . ثم تلاه السيد كمال منصور مستشار رئيس الدولة للشؤون العربية ومن كبار الموظفين في دائرة الارشاد والتنوير . الذى تحدث عن فن الرسم منذ القدم ومكانته بين الامم ثم بارك الاثنين على فنهما بعد ان تمنى السلام لبلادنا وللعالم اجمع .

ومن الجدير بالذكر ان المعرض افتتح في مطلع شهر تشرين الاول ، والذى اشترك فيه الانسة بروين تبريزي التى ولدت عام ١٩٥٢ في عكا وتعلمت في مدرسة تراسنطة حيث انهت المرحلة الثانوية في عام ١٩٧٠ ، وتعمل اليوم كمدرسة لفن الرسم في مدرسة عكا ب .

احسست بميل شديد للرسم وهى ما زالت في السابعة من عمرها حيث كانت ترغب في رسم من حولها من البشر من اصدقاء ومعلمين وحتى بعض المناظر الطبيعية الجميلة ، وكانت تجد التشجيع منذ الصغر من والديها . فامها تهوى الرسم وتمارسه كذلك حيث كان الوالدان يجلبون لها الادوات اللازمة لها لممارسة فنها . ويوفرون لها الجو الملائم ، وفي اكثر الاحيان يراقبونها لمساعدتها وارشادها كى تسلك الاسلوب الصحيح لتنمية هذه الهواية . وكانت ترسم بالرصاص على الورق العادي . وفي الحادية عشرة من عمرها استعملت الرسم بالفحم والماء . اما استعمالها لالوان الزيت فقد بدا بعد تخرجها في عام ١٩٧٠ المدرسة الثانوية .

وهكذا بدات معاشرة كتب الفن والكراريس منذ ذلك الوقت . واصبحت على دراية من التيارات الحديثة والكلاسيكية في فن الرسم . كانت لوحاتها في البداية نقل وتقليد عن لوحات فنية لرسامين عالميين ، وفي هذه الاثناء تاثرت بالفنان العالمى رنوار من اصحاب المدرسة الواقعية في فن الرسم .

وهكذا تطور فن الرسم عند بروين الى ان تخطت مرحلة التقليد والنقل الى مرحلة الخلق والابداع . حيث تاثرت بالمحيط باسلوب كلاسيكى ، واقعى وواضح وهنا تاثرت بالرسام العالمى رينتز واعجبت باسلوب السرياليين وخاصة لوحات بيكاسو .

ولقد اجابت عن سؤال حول زيارتها لمعارض في اسرائيل ، اجابت الانسة الفنانة :

قمت بزيارة معارض عديدة . وفي اماكن مختلفة في البلاد زرت في المدة الاخيرة معرضا لرسامين شباب من كلا الشعبين ومن الجدير بالذكر ان الفنان الطمراوى خليل ريان كان مشتركا في هذا المعرض الذى اقيم في بيت الكرمة بحيفا واعجبتنى لوحاته التى اجد فيها روح التفاؤل والانسانية . وكذلك اعجبت بلوحات الفنان العكاوى الذى يشترك معى في المعرض هو السيد حاييم حاطوئيلي حيث تسيطر على مساحة عريضة في لوحاته الوضوح والرؤيا والواقعية على الرغم من سيطرة الالوان الغامضة على لوحاته المعروضة في المكان . اما هى فتقول عن لوحاتها بانها وليدة المحيط والطبيعة وهى كذلك لوحات واقعية واضحة الهدف والاسلوب. وهى تعمل على مزج الالوان كى تصل فيها الى محاكاة الالوان الطبيعية وهي تؤمن بالاخوة العربية اليهودية وهى تحاول ان تقرب وجهات النظر وتعبر عن ذلك بالرسومات فالمتجول في المعرض يرى لوحة تمثل الطرفين العربى واليهودى كل يتجه نحو الاخر وروح الاخوة والسلام تدفعهم الى الامام والسيد هنرى كيسنجر من اعلى يتقلد وشاح غصن الزيتون رمز السلام .

بدات ترسم على القماش ، واليوم نرى ان جميع اللوحات المعروضة مرسومة على القماش وبالالوان الزيتية

لم تتعلم فن الرسم في مدرسة او معهد خاص بهذا الفن ، وانما درست في دورة اقيمت في بيت الكرمة في حيفا مدتها سبعة اشهر امل ان التحق بمعهد خاص بفن الرسم كى احقق امنيتي بحيث اصبح فنانة عالمية .

وانطلاقا من ارضية الموهبة والدراسة والرغبة تود ان تعرض لوحاتها في اكبر عدد ممكن من المدن الاسرائيلية.

سوق عكا
حاييم حاطوئيل

• • •



لوحة السلام ـ بروين تبريزي

وتود لو مال احد بهمسة نقد حول فنها ان تعمل حسب ارشاده اذا كان هذا صحيحا كي تبعد اكبر عدد ممكن من الاخطاء لتصل في لوحاتها الى روائع الفن العالمى .

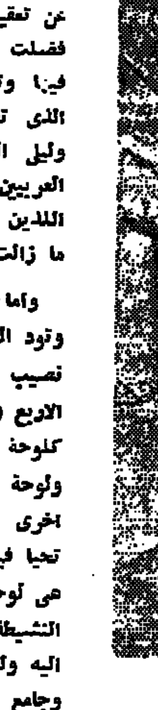
وفي خضم الحياة التى تحياها بروين فهى تسير بفنها بخطوات ثابتة نحو الطريق الصحيح لفن الرسم ،وابتعدت عن تعقيدات العصر كي لا تضيع ، بل فضلت ان تبقى ابنة الطبيعة تسوغ فنها وتستقى فنها منها ومن المحيط الذى تحيا في كنفه ، ولوحة قيس وليلى التى تاثرت بقصة المحبين العربيين قيس بن الملوح وليلى العامرية اللذين نشات بينهما قصة حب عذرى ما زالت تجرى على كل لسان .

واما الطبيعة التى تحبها وتعشقها وتود العيش في احضانها كان لها كبير نصيب في لوحاتها . كلوحات الفصول الاربع وكل فصل على لوحة خاصة به: كلوحة الصيف . ولوحة الخريف ، ولوحة الشتاء ولوحة الربيع ولوحات اخرى التقطتها الفنانة من المحيط الذى تحيا فيه ، وهناك لوحة انسانية رائعة هى لوحة الامومة ، وكذلك لوحة الفتاة النشيطة التى تقرا لتصل الى ما تصبو اليه ولوحات اخرى كلوحة لسوق عكا وجامع الجزار . وقبة عباس في حيفا وغيرها .

اما المشترك الثانى وهو السيد حاييم حاطوئيلي الذى تخيم على لوحاته الجموح والثورة والعاصفة كما في لوحة عكا ولوحة السفينة تحترق ، وا[...] بان السيد حاييم متاثر بمحيطه يعيشه ، وهناك لديه ايضا لو[...] دينية حيث نرى لوحة تمثل موسى وهو يستلم العشر وصا[...] الخالق الى بني اسرائيل ، ومن ا[...] بالذكر ان الفنان حاييم مفتون [...] حيث نرى لوحات عديدة تمثل لشخصه هو بالذات وفي عدة [...] وباشكال مختلفة .

واخيرا نتمنى ان يتبنى بيت [...] دائما المواهب في مدينة عكا ونامل ان تعمل كل جهة او [...] على تشجيع ومساعدة المواهب النامية كل في مكانه ليس فقط فنه وانما العمل على انضاج [...] الموهبة بالدراسة حتى اعلى [...] وفي النهاية لا يسعنى الا ان [...] الانسة بروين على فنها الرفيع [...] امل لها ان تتطور اكثر وتصـ[...] المراتب الراقية وتجد مكانها [...] صفوف الفنانين العالمين . واتمنى ايضا للفنان حاييم حاطوئيلي كل [...] وخير وان يصل في لوحاته الى [...] العالمية ويصل الى هدفه .





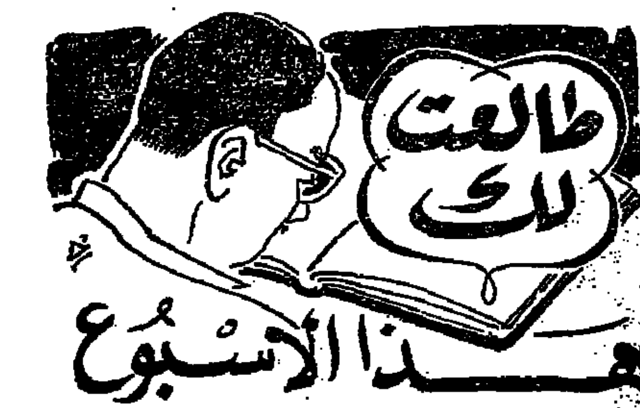
سوق عكا
بروين تبريزي

× × ×



جامع الجزار
بروين تبريزي

× × ×





صدرت قبل اشهر [...]لة المجموعة القصصية الاولى للاديب مرشد خلايلة، ويسرنا ان ننشر في هذا العدد من ملحق الانباء [مق]دمة المجموعة التي كتبها الاستاذ الاديب محمد حبيب الله ، مع القصة التي سميت المجموعة على اسمها – حبيبتي جميلة كالخبز – .

المحرر

[مق]دمة – حبيبتي جميلة كالخبز –

[بقلم] : الاستاذ : محمد حبيب الله .

[ا]لتقي واياك في الصفحات التالية ، [بمجمـ]وعة من القصص للاديب الشاب [مرشـ]د خلايله . وقبل ان اتركك وحدك [و]رحلتك عبر هذه القصص ، بودي ان [اقف مـ]عك قليلا مع هذه القصص اولا على [صعيـ]د القصة القصيرة كما اراها وكما [تجلـ]ت في هذه المجموعة ثانيا .

[و]اؤكد لي ان مرشدا ليس بغريب [علي]ه ، اذ التقيت به في بعض قصص [هذه] المجموعة وفي اعمال ادبية متنوعة [على] صفحات الجرائد اليومية [والمج]لات الادبية . ولا ادري لماذا يرتبط [في ذه]ني دائما اسم مرشد خلايلة [بمديـ]نة عكا .. وربما بسبب زاويته [التي ا]شتهرت حينا في جريدة الانباء – [حكـ]اياتي من عكا – . والحقيقة انه [...] من قبيل الصدف ان يرتبط اسمه [بمدي]نة عكا ، فزاويته كانت تلقى [...]اء عند القارئين .. فعرف بها [...]فت به ، واشتهر بها واشتهرت به [...] ولزم عكا ولزمته فاصبح يعيش فيها [...]يش فيه .. فصور من خلال وجوده [في] عكا صورة الحياة وصورة الانسان [وص]ورة المدينة وصورة القرية .. [صو]رتنا نحن في يومنا وليلنا ، في [فرحـ]نا وحزننا .. في حياتنا التي نحياها [في م]جتمعنا العربي – بمشاكله وقضاياه [وآما]له وتطلعاته . انها قصة الانسان [العر]بي الاسرائيلي .. قصتنا نحن .. [...] بابعادها المختلفة خلال هذه المجموعة [القص]صية لتدل على نظرة الكاتب [الشـ]مولية للحياة .. وعلى مذهبه [الاج]تماعي والتزامه للانسان اينما وجد [...]ما قيود او حدود ...

[و]يصور لنا الكاتب في قصته الاولى [– ه]ناك وراء البحار – حكاية الشاب [الذي] يريد ان يتعلم .. ولكن في [الخ]ارج .. الا ان اشياء تشده هنا [وتمـ]نعه من السفر .. فهنا اهله وارضه [والت]زامه تجاه عائلته .. فهو حائر في [...] نفسه الطموحة التي تريد الافلات [من] الواقع .. انه في صراع .. ولكن [...] شيء يقف امام الارادة .. فهو [...]صمم على السفر تجاه الشمس والنور [...] الى هناك وراء البحار ..

اما الصورة الثانية فهي صورة [...] الموت الذي يستظل تحت الشمس – صورة ذاتية .. للحياة والموت .. [يحـ]اول الكاتب من خلالها سبر غور [...]ذاتية وحل لغز الموت ولكن دون جدوى . والحقيقة تبقى قائمة .. فالموت [يو]قف الانسان ويوقف عطاءه .. [و]من الموت الى الحياة مرة اخرى .. [...]ما قبل الولادة .. بناء العوالم [...]مجيء الولد الذكر .. وعدم تقبل [...]رة ولادة البنت عند الكثيرين في [مجتـ]معنا .. الا ان الحقيقة تفرض [نفـ]سها والبنت تثبت وجودها .. بنت [...] بنت ومالها ؟!!

[و]في قصة – الجائزة – نلمح الكاتب [...]احداث عاشها ليغرز ان لا لا شيء [يقـ]ف امام فرحة اللقاء .. لقاء المعلم بطلابه [...]ه انها صورة ذاتية انسانية يتلاشى [فيـ]ها الالم امام فرحة الانسان وسروره

ونستمر في رحلتنا عبر هذه القصص [ل]نلتقي بقصة – العريشة – التي نلمح [...]انها حكاية من يشعر بان حقوقه [مهضـ]ومة ، فيحاول استردادها ... [ول]كن عن طريق العنف .. عن طريق [الق]وة .. ثم نلتقي بقصة – حتى انت [يا] ابن الحلال – قصة الفقير الذي لا [...] له ولا منه احد ... ثم قصة [حب]يبتي جميلة كالخبز – اغنية حلوة [...] حديثة مريحة ورمزية يغنيها [المحـ]ب للتي يحبها .

[ح]بيبتي جميلة كالخبز والزيت والزعتر [و]رائحة زهر البرتقال عطرها .. والجلنار [...]خدودها

[...]ما اجملها .. اه من رأى حبيبتي ..

انها اسم على مسمى .. فالخبز [ج]ميل ، جميل جدا في ايلنا .. يعرفنا لنا الكاتب هنا ، اسلوبا حديثا ورمزا جميلا .. واما الصمت فكان لابد منه .. فالحراس ما برحوا يشهرون البنادق . والحب كالموت لا مفر منه.. والحبيبة مريحة كالسرير ..

وهكذا نسير مع الكاتب في قصة الحب والحياة .. حتى يصبح الحب حبا وراء التاريخ .. وتنسج خيوط القصة لتكون حكاية الانسان الحائر في تاريخه وحبه وحاضره .. وليبقى السؤال حائرا ...

وفي هذه القصص تمثل مجتمعة . وحدة عضوية ترتبط اجزاؤها مع بعضها في اكثر من عنصر .. ذلك ان رؤية الكاتب لقضايا مجتمعه تتردد كالنغم عبر جميع اعماله وتربطها في وحدة عضوية متماسكة ، تمثل وضوح رؤية الكاتب للموضوع الذي يتناوله فكأني بهذه القصص تجتمع خيوطها سوية لتكون قصة الشاب الذي يريد ان يتعلم .. ولكن في الخارج – هناك وراء البحار – الا ان اشياء تمنعه من السفر .. فهنا اهله وارضه وبلده.. وعند اهله وفي بلده – يستظل الموت تحت الشمس .. فيقف الى جانب اهله عند وفاة ابن عمه .. لكي يواجه لغز الحياة والموت .. واذا بابن عمه هذا الذي تزوج منذ فترة وجيزة يترك وراءه زوجة حاملا .. يتوقع الجميع ان تلد ابنا يحفظ ذكر والده المتوفي ويعيد اسمه للبيت ، ولكن النتيجة تكون بنت – بنت . البنت ! ومالها؟؟! وكأنني بالشاب يعود من المأتم الذي شارك فيه في القرية الى المدينة .. مسرعا ، هاربا من الموت .. لينساه وليستقبل الحياة ويحصل على – الجائزة – فاذا بسيارته تصطدم بسيارة اخرى ، فيصاب .. لكن الامه تتلاشى امام فرحة النجاح ..فيواصل طريقه الى المخيم بدلا من المستشفى.. واصوات طلابه تلاحقه لتردد في اذنه:

احمد عنده سيارة
بطرطق كل الحارة
في الطلعة بدها دفشة
وفي النزلة بدها حجارة

ثم نلتقي مع هذا الشاب في المدينة .. حيث يساند انسانا سلب حقه في بناء – العريشة – .. ويحاول تجبير خاطر – انسان آخر .. فاته القطار في رحلة الحياة . فيحاول ان يأخذ بيده وان يعيد اليه ثقته بالناس فيحتل دور – ابن الحلال – الحائر الذي تعب من المسيرة فيريد ان يحط عصا الترحال ويتزوج .. ولكن هل يتزوج من حبيبته ام من ابنة عمه ، – فحبيبته جميلة كالخبز – وابنة عمه غنية شقراء واهلها يفضلون زواجها من الغني .. فيعود هو الى حبيبته الاجنبية ليتزوجها وليسافر معها بعيدا وراء البحار وراء التاريخ

x x x

ان اهمية هذه المجموعة تظهر في كونها فترة لكثير من القضايا خاصة وان القصة القصيرة تقدم دائما فكرتمن خلال اسلوبها التعبيري المركز ومن خلال تكثيفها للاحداث .. وهذا ما دعا تشيخوف الى القول بان – الكاتب لا يكتب قصة وقصة قصيرة بالذات الا حينما يريد التعبير عن فكرة – ان في هذه المجموعة رؤى وافكارا متعددة الجوانب .. فمن رؤية الواقع الذي نتنفسه ونعيشه الى رؤية الخيال الذي نريد ان نصل اليه ونحققه .. الى الرؤية النقدية للحياة والناس الى الرؤية الفلسفية للاشياء .

وقبل ان نفكر في تطبيق مقاييس القصة القصيرة على هذه القصص التي بين ايدينا .. بودي ان اسأل : هل هنالك مقاييس وقوانين وحدود للقصة القصيرة ؟ لا ادري اذا كان بالامكان الاجابة على هذا السؤال بالرغم من كثرة البحث فيه .. فالنتيجة التي وصل اليها يوسف ادريس مثلا ، هي ان القصة القصيرة بالذات تمثل بعدا خامسا للاشياء ، بالاضافة الى الابعاد الاربعة المعروفة لدينا وهي : –١– الحجم –٢– والكتلة –٣– والمسافة –٤– والزمن .. ولا يمكن لنا ادراك كنه اي شيء الا بادراك الابعاد الاربعة .. والبعد الخامس هو قصة ذلك الشيء وتاريخه او تاريخ حياته .. قصة خاصة به وحده – انظر مجلة الاداب العدد السابع ، تموز ١٩٧٣ – . ان عناصر التعبير من دلالات لغوية للالفاظ والعبارات .. الى ايقاعات موسيقية للكلمات والتراكيب .. الى الصور والظلال الزائدة على المعاني اللغوية... كل هذه تساهم في تحديد ابعاد الشيء لتكون في النهاية بعده الخامس اي قصة هذا الشيء .

ويرى ناصر الحاني – انظر : محمد حبيب الله ، فصول في النقد الادبي، اصدار يثير اوفست ١٩٧٣ ص٦١ – ان القصة القصيرة او الاقصوصة – كما يسميها – هي – اكثر الانواع الادبية انطلاقا وحرية .. وقد تكون ابسط انواع التعبير ، وقد تكون اعقدها فالاعتماد هنا على وجود الكاتب الحقيقي فان وجد فالقصة مؤثرة ، سواء توفرت فيها ما تحتمه نظريات الادب مثل الحبكة والخطوات والنهاية ام لا ،فكل شيء يعتمد على الكاتب ، فهو الذي يكتب وهو الذي يضع القواعد .

الا انه من المحتم ان في القصة حدث ينشا عن موقف معين ، ثم يتطور الى نهاية معينة ، ومع ذلك يظل الحديث ناقصا ، فتطوره من نقطة الى اخرى ، انما يفسر لنا كيف وقع .. ولكنه لا يفسر لنا لم وقع .فلكي يستكمل الحدث وحدته .. اي لكي يصبح حدثنا كاملا ، يجب ان لا يقتصر الخبر على الاجابة على اسئلة الثلاثة المعروفة وهي كيف وقع ، واين ومتى ؟ بل يجب ان يجيب على سؤال رابع مهم. وهو لم وقع ؟ والاجابة على هذا السؤال تتطلب البحث عن الدافع او الدوافع التي ادت الى وقوع الحدث بالكيفية التي وقع بها، والبحث عن الدوافع يتطلب بدوره التعرف على الشخص او الاشخاص الذين فعلوا الحدث او تاثروا به –. – انظر : رشاد رشدي – فن القصة القصيرة ، مكتبة الانجلو المصرية طبعة ثانية ١٩٦٤ صفحة ٢٩ – . ويرى رشاد رشدي ، ان من الصعب الفصل بين الحدث والشخصية ووحدة الحدث لا تتحقق الا بتصوير الشخصية وهي تعمل . اي عندما يجب الكاتب على اسئلة اربعة هي : كيف ، واين ومتى ولم وقع الحدث ؟ ولكي ندرك معنى ذلك دعنا ناخذ مثلا ، قصة – حبيبتي جميلة كالخبز – من قصص هذه المجموعة فانك واجد فيها تصويرا لحدث هو لقاء شاب مع فتاة صدفة في المدينة – الى هنا والمسألة عبارة عن خبر عادي.. الا ان الذي يعطي للقصة ابعادها وقيمتها هو محاولة الكاتب الاجابة على الاسئلة كيف ومتى ولم وقع الحدث .. والحدث هو تصوير الشخصية وهي تعمل فهذا الحوار بين الكاتب وبين نفسه ، وهذا التحرك الديناميكي للشخصية وهي تبحث عن الفتاة .. وهذا الصراع لكي يختار بين الحبيبة وبين ابنة العم .. ثم هذا التلميح الى الحل النهائي للصراع والرجوع الى الحبيب الثاني .. كل هذه الاحداث هي التي تعطي للقصة ابعادها ، لتكون منها اثرا ادبيا كاملا .

من هنا نصل الى نتيجة وهي ان هذه القصص التي بين ايدينا ربما تستطيع الوقوف امام الحكم عليها ، اذا كانت تمثل كل واحدة منها القصة القصيرة ام لا . ففيها نجد الصورة ونجد الاشخاص ونجد الصراع ونجد الحياة ونجد الموت .. ونجد حكاية الشيء ..

ومهما يكن من شيء ، فالحقيقة ان في كل قصة احساسا بالحياة الحقيقية وشعورا بوقعها .. ويكفي هذه القصص وجود هذا العنصر فيها ، فبداياتها تختلف كثيرا بين كل كاتب وكاتب ، وخواتيمها تختلف ايضا ، والتباين واضح بين كتاب القصة القصيرة على مر العصور من حيث – التفنن – في بدايات وخواتيم القصص .. اما الجواهر فيكون فيه الميدان حرا، بشرط ان يكون انسانيا موفرا وان يكون شيئا يقرؤه القارئ بجلسة واحدة . ان اشكال القصة لا يمكن ان تكون محدودة ، فما دام على الارض اناس احياء ، فالقصة القصيرة تستمر في الكشف عن جوانب جديدة فيهم ، لكي تصور في النهاية – قصة الانسان – .

لا اريد ان اطيل على القارئ في هذه النظريات ، ولكنني امل ان اكون قد وضعت بين يديه اداة للفهم وللحكم على هذا الاثر الادبي الذي ندعوه قصة .. ومن ثم هذه القصص التي بين يديه . لقد عالج الكاتب قضايا ومواقف ، وصور امالا واحلاما فيها انطلاع نحو المستقبل وفيها الانشداد الى الماضي وفيها الحيرة والشك .. عسى ان يكون في هذه القصص اسهام في نهضة ادبنا العربي المحلي ..لتكون الانطلاقة الى خارج حدودنا .. الى الانسان اينما كان ، اذ ان – المحلية عنصر اساسي في نظري ، بدونه لانصل الى درجة – العالمية .

فمعالجة الانسان كانسان ، بمشاكله وعواطفه وامال واحلامه ، في مجتمع معين ، في بلد معين ، هو الذي يجعلنا نحس كما يحس ، فنشعر بالرباط الانساني بيننا وبينه ، ان اغلب النتاج الادبي الذي اكتسب الصبغة العالمية ، واعتبر ادبا عالميا ، قد بدأ من هذا المنطلق .. من انسان معين في بلد معين .. وتصوير هذا الانسان بجميع ابعاد حياته ، هو تصوير للانسان في كل مكان في جميع ابعاد حياته ..

حبيبتي جميلة كالخبز

قصة حبيبتي جميلة كالخبز

مطت الشبابيك اعناقها . الى الشوارع ، حتى الازقة الضيقة تحرس المارة وتراقبهم كي لا يفلت منها احد .

كانت هناك عيون عديدة تمتد جسرا بينها وبين الطرقات المنبطحة على الارض طولا وعرضا ، بعضها مستقيم واكثرها يتلوى كالافعى ، ويؤدي بعضها الى الاخر نهد البشرية يتدفق عبر هذه الممرات ، ثم تكاد ان تنقطع ليلا .

كانت مدينة الناصرة تتلفع بالظلام تخاف البرد والعتمة .. حتى ان القطط والكلاب تخرس فيها ، انها لا تقوى على الريح العاوية في السارب والمسالك الضيقة والعتمة .

كانت تقطع الصمت والهدوء سيارة بين الحين والاخر مسرعة في الشارع العريض ثم ما تبرح ان تهدأ حركتها هي الاخرى . ثم تنام المدينة وتتحول الى علبة صمت وعتمة حتى ابتلاج الفجر، الفجر الذي يكشف الغطاء عن المدينة الناعسة التي تفيق على تسابيح اهل المساجد وتراتيم وتراتيل اهل الكنائس .

لم تكن زيارتي الاولى الى مدينة الناصرة ، ولكني اراها جميلة حلوة هادئة اكثر اليوم ، مع انها لم تختلف ولم تزد عما كانت عليه من قبل .

لا ادري اذا كان مبعث هذه البهجة هي تلك الفتاة التي صادفتها في المكتبة يوم زرت المدينة اخر مرة . وقتها: نظرت اليها

نظرت الي .
ابتسمت لها .
ابتسمت لي .
لم احادثها .
كذلك هي لم تفعل .
خرجت .
خرجت وراءها .
ثم سرت حيث سارت .

كنت حريصا ان لا تراني ، كي انعم بمنظر الليل مستلقيا على راسها متكئا على كتفيها . وقدها الرشيق مرتع الامال والاحلام ...

تركت المدينة ومعي مولود جديد لم اعرفه من قبل . كنت انتظره واتمناه فلم يحضر الا الان ، ومع هذه الفتاة بالذات ، ذات الفستان الاحمر النصراوية

ومرت الايام ، وانا اتعذب واكابد والمولود ينمو معي ويسيطر داخلي ودائما يحثني على البحث عنها . حاولت اسكاته ولكن عبثا :

– لا تحاول يا صديقي ... انا ولدت كي ابقى وانمو واكبر ، فالان انا اكبر واقوى منك اتعلم ذلك ؟!

– يا الهي من اين جلبت لنا هذا الان ؟!
– انا موجود منذ ولدت انت .
– اين كنت كل هذه المدة مختبئا اذن ؟!
– في اعماق اغوارك .
– لم لم تستيقظ من قبل ؟
– لم تستطع ان توقظني انثى سواها
– اذن انت جبان .
– الجبن لا يعرف طريقة الي يا صاحبي .
– بماذا اذن تسمي سيطرتها عليك ؟!
– استجبت لتوأم في داخلها ، تعارفنا دون مشاهدة او تقديم احدنا للاخر .
– تحبني هي الان ؟!
– وتتعذب وتكابد مثلي ؟
– ربما
– ارجوك اجبني بصراحة ، لقد قتلتني يا هذا ...
– لم اقتلك ، وانما انت تميت نفسك وتعذبها ...
– اقدم وابحث عنها .. فهي لك .. لك .. لك وحدك
– اه ما احلاك وما اطيبك ، لقد ارحتني

جلت في المدينة اياما عديدة ، سرت وكضت . اكلت . شربت . نمت . استيقظت ومع ذلك لم ارها ، ثم اعود الى عملي من جديد اسير ، وانام واركض ، واكل واشرب وانام واستيقظ ... ولم ارها .

ما اعجب امر هذا الانسان الذي ياكل في اليوم ثلاث مرات وفي الشهر تسعين مرة وفي السنة خمسا وتسعين والقمرة وفي عشر سنوات عشرات الالف وتسعمائة مرة واكثر وهو لا يمل ولا ولا يشبع ولا يقنع . يعمل كل هذه لوحده .. ولا يعرف اين تسكن حبيبته ؟!

كانت رغبتي شديدة في ان اسأل الناس عنها : سمراء قدها رشيق تملك وجها كالبدر حوله دكنة سمراء ، ونهدين نافرين .. والاهم من هذا كله اني احبها ، فحبيبتي جميلة كالخبز والزيت والزعتر .. ورائحة زهر البرتقال عطرها ، والجلنار خدودها اما اجملها .. اه من رأى حبيبتي ؟!

تسكعت كثيرا في شوارع الناصرة ، لقد بصقني الشارع العريض الى الطرقات القذرة ثم لفظتني الى الازقة الضيقة .

ورايتها امام دكان في السوق ، جمدت مكاني ، وكان جسمي توقف عن الحركة حتى الكلمات التي كنت ابعثرها جزافا على قارعة الطريق ، لم تعد حرة منطلقة لقد اقفل عليها ، وكان حراس الباستيل وقفوا امامها ليمنعوا تسربها الى الخارج خوف الفضيحة والانهيار .

كانت امامي على بعد امتار مني ، نظرت نحوها نظرة شعرت فيها ان الحياة قد عادت الى جسمي ، واما الصمت فكان لابد منه ، كنت مرغما فالحراس ما برحوا يشهرون البنادق

الموت شهي امام حبيبتي الان ، لقد بللتها بنظراتي حتى ان بعضها قد تسللت عبر فستانها الى الجسم الندي الناعم الناعس على طرفي نيسان الدافئ الاخضر الخجول .

لكن الحياة اصبحت ناعمة جميلة مع حبيبتي
– اكلمها ترد علي –
اسليها تضحك لي
– اغازلها تذوب رقة وحنانا ، كذوبان الثلج عن – الشيخ – في تموز الحار –
– اه لو تحبني كحبي لها – .
– الم يقل المولود بانها تحبك ولك .. –
– اجل انها تحبك .
– من يثبت ذلك ؟
– ما الذي جعلها تطيل الوقوف والنظر اليك يا جاهل ؟!
– لا ادري
– انها تنظر اليك ... وتطيل النظر ...
– وانا كذلك ...
– تنظر اليها لانك تحبها اليس كذلك ؟!
– اجل .
– وهي تنظر اليك لانها تحبك .
– ربما .
– لماذا انت اجل وهي ربما ؟!
– تقدم وحادثها انها امامك ...
– اني اخاف ...
– لماذا تبحث عنها اياما طويلة وتهت في المدينة كثيرا ؟!
– احبها .. احبها بل ... اصبحت اعبدها .
– القدم . ولا تهب
– الناس . الناس ... ياهذا

– الناس ؟! جميع الناس تحب .. اسألهم من لم يحب ؟! واذا اجابك احدهم بالنفي فالحب طريقة اليه عما قريب ، ومن لم يحب الان فسيحب غدا .. فالحب كالموت لا مفر منه .

زحفت رجل متثاقلة الى الامام ، وفشلت الثانية في مجاراتها ...

مرشد خلايلة

– اني خائف .. والكلام قد تبخر من فمي ..
– اذكر الحب ثلاثا ، واقدم .
– .. لقد احببتك حينما وقع نظري عليك اول مرة في المكتبة ، وقتها شعرت بالدفء والسعادة ، وكانني ولدت من جديد ، انك جميلة كالورد وحلوة كالعسل ودافئة كالربيع ومريحة كالسرير .
– انت شاعر ؟!
– اقرض الشعر وارويه ..
– لماذا لا تنشره في الصحف والمجلات .
– انشر كثيرا ..
– لم اقرأ اسمك قط .
– وهل تعرفين اسمي ؟
– عملية بسيطة جدا .. من صاحب المكتبة .
– ولم سألت عن اسمي ؟
– لانك اعجبتني .

كدت اطير من السعادة والفرح ، والمولود يداعبني طوال الطريق الى بلدي عكا مدينة التاريخ والاسوار العتيقة التي احبها كحبي الحياة اما مدينة الناصرة التي حلت حديثا في قلبي قد بدأت تزاحمها .

وهكذا بدأت رحلتي الجديدة في الحياة ، اصبح وامسي ما بين الواقع والخيال في مدينتي المفضلة مدينة حبي .. والشبابيك ما انفكت تمد اعناقها وتطل الى الشوارع والطرقات والازقة لتعد المارة ..

وافقت مرة من حلمي الجديد على اصوات الرياح الباردة القارسة ، والسماء تنذر بالعاصفة ، وعادت قصتي مع خطيبتي تحتل مكانها من جديد والغيوم تتكاثر .

اني ما زلت اذكر نادية وهي ترقص بحركاتها الجميلة الرشيقة ، لقد كان جسمها يتلوى كافعى في يوم حار . كان ذلك في العام الماضي حينما زفت شقيقتي الى اخيها . يومها فقط بدأت التفكير بالزواج منها بعد ان طاردتني كلمات والدي عنها وعن الزواج .

– جميلة . شقراء الشعر . بيضاء البشرة .. وبنت عمك .. –

كنت اضحك من هذه الكلمات وكانت نظرتي بعيدة عما يحملون من الافكار ولم اعبأ لاقوالهم ومارست الحياة العادية ، حتى جاء ذلك اليوم الذي تزوج فيه شقيقها .. اعتلى جلس بجانب عروسه وهيبته كديك رومي يتبختر بين اقرانه . والشباب يحيطونه .. حسدته على موضعه في تلك اللحظة وسألت نفسي :

– لماذا لا اكون انا عريسا ؟

واخذ السؤال يطاردني بعد هذه الحادثة ، صوته يعلو ، وحجمه يكبر حتى طغى احساسي ، واصبحت في عالم غريب جديد ، عالم كله امتلاك جنس واستحسان ثم زواج .. زواج

وتمت الخطبة في يوم ماطر من ايام اذار وكان الجميع يركضون ويلعنون ذلك اليوم .. وسمعت البعض يشتم الخطبة واصحابها ولم اكترث لانيكنت مسرورا بخطبتي . ومرت سحابة سمراء سرعان ما انقشعت وسط ازدحام الفرحة والسعادة والاعجاب .

واصبحت الجميلة الشقراء ابنة عمي ملكا لي ، كنت سعيدا وعائلتي كانت سعيدة ، ويومها ضحك والدي كثيرا، كأنه يعوض سنين خلت . خلت من الفرحة والابتسام .. وامي – امي التي غنت من كل قلبها ، وكانت لو افرغت فرحتها لعمت الدنيا بفرحتها

ابتسمت وسط الزحام ، زحام الفرحة . زحمة الناس ، ونمت ليلتها وكان اول ليل يمر علي .. كثيرون هم الذين حسدوني يومها ، ولم تعد ملابسي تسع جسمي وحتى حذائي اصبح ضيقا ، وراسي قد شمخ وسما مع ان وزني بقي سبعين كيلو غراما محافظا عليه منذ سنوات مضت . لكني شعرت بانني انسان جديد .. لقد ولى ذلك الانسان الذي كان يسكن جسمي فكل شيء قد تغير حتى حياتي تغيرت هي الاخرى .

وسألت نفسي يومها هل هذه الايام هي بداية الطريق الى السعادة ؟ وما هي نهاية الطريق ؟

وابتسمت مرة اخرى ثم اغمضت عيني ومسحت دمعتين قد وجدتا طريقهما الى الخارج .

كانت الحياة تتسع في وجهي وتفرج امامي ابواب السعادة والخير .. ولم لا ! لم يقرأوا الفاتحة ، امام الحاضرين ؟ من يفرق بيني وبين الجميلة الشقراء .. ابنة عمي بعد الان ؟!

وارتحت لتلك الموجودات والوقائع وفجأة شعرت باني اقفز من مكان عال الى ارض صلبة ادمت قدمي ، بل عصرت دماغي ، واخذت قطعة كبيرة من حياتي ، وبدت غيمة في سمائي ، وانذرت بالغيث ، لقد كانت رمادية اللون داكنة وثقيلة ، تبعتها رياح شديدة باردة انتفض لها بدني فارجعتني الى حالتي الطبيعية بل واصغر من حجمي العادي .. واصبحت ملابسي واسعة ، تكاد تغطي عودا دقيقا .. كنت اشعر بهذا وانا في طريقي الى بيتها ، لقد اضحى بيتها كعلبة سحرية كالتي يستعملونها لتخويف الاطفال وللضحك . فنظرة اهل البيت قد تغيرت نحوي وانقلبت الى مديات تلفح في جسمي ثقوبا لا تلتئم ، حتى هي التي كانت تفتخر بانها ستتزوج مني انا المعلم ، اصبحت الان نظراتها غريبة بعيدة عن نظرات الحب والاعجاب التي كانت ترسلها نحوي ، واخذت تهرب مني وتترك البيت كي لا تلتقي بي .

واخذت الافكار المتناقضة تتصارع وتنهش جمجمتي .. وكنت اتساءل عن سبب شعورهم الجديد اتجاهي . ولم يطل علي الجواب ، وتناهت الى سمعي جمل متقطعة ، ادمت اوصالي وافقدتني صوابي . فالجميع متفقون على ان الجميلة الشقراء ، ذات القوام الجميل ، ابنة عمي ، ستتزوج ولكن ليس مني بل من ذلك الغني – حبيب خالته .

سرت – حماتي ! زوجة عمي بفسخ الخطبة لانها ستجهز ابنتها ، وغدا سيتكلم الناس عن الجهاز وجماله ووفرته – يعني بنت ام سليمان اجمل ؟! – او ابوها ازعم ؟ – ام ابنة الفقير ابو حسين فاتة احسن وانعم – .. وما لها بنتي عورة ام عرجاء ..؟!

وهكذا طردت الغصة التي سكنت حنجرتها من اول يوم خطبت ابنتها فيه الى الان ، والفرصة مواتية ، والضربة كما تريد .

اما انا فقد اصبحت اعشق المدينة والشبابيك العاشقة وحبيبتي الجميلة كالخبز ، واتوق الى الحياة الجديدة والى ذلك اليوم الذي تسطع فيه الشمس ، واما الجميلة الشقراء ابنة عمي وقريتي وماضي ومشاكلي فهي في طريقها الى الضباب .. ثم التلاشي شيئا فشيئا .

وافتني حبيبتي

شعر : انور حافظ هلال

لما آتت حبيبتي
تلملمت في ايكتي ..
الوان اطياف السماء .
جائت طيور الارض كلها ..
تبارك اللقاء
آتت .. يلم شعرها قوس قزح
ويفرش الالوان في طريقها
عانقتها .. ضممتها ...
فسال في صدري الفرح
ونورت براعم الاغصان في حديقتي الخضراء
× * × * ×
كنا .. التقينا في الخيال .. تسمتين
اقامتا في شرفة مفتوحة تحت القمر
طفلان يسبحان في بركة عطر
يتلقفان قبلة على الهواء
× * × * ×
نافورة تالقت تحت منارة اللقاء
وفتحت للارض ابواب السماء
تجمعت فنون اهل الارض في العينين
وعندما رأيت لوحة الخلود ..
جردت نفسي من غبار البين
القيت في نار الهوى كل الكتب
بهمسة ..
حلقت فوق العالم المافون
بلمسة ..
رأيت ما وراء سور الصين
بقبلة ..
رفرفت فوق الارض كاللواء
حلقت فوق الاودية ....
كطائر مجنون
× * × * ×
رفعت للسماء سلمي
حفنت من شموس الحب حفنتين
فحفنة سكبتها على حقيبة اليد
وحفنة دلحتها على النهدين
قطفت من نجوم ليلي وردة حمراء
جاءت حبيبتي فغني يا سماء
× * × * ×
تغنني بالعشق يا حبيبتي
فانني احببت فيك كل شيء –
كل شيء
والوجد بي شلال وجد
منذ احتواني الحب –
حتى اللحد .

اقوال للتأمل

× كاد الفقر ان يكون كفرا
حديث شريف

× اني لابغض اهل بيت ينفقون رزق ايام في يوم واحد
ابو بكر الصديق

× المال يستر رذيلة الاغنياء ، والفقر يغطي فضيلة الفقراء
الامام علي

× اياكم والهدايا ، فانها تسن الرشاوي .. ان الهدايا هي الرشوة .
عمر بن الخطاب

× اذا ذهب الفقر الى بلد قال له الكفر خذني معك
ابو ذر الغفاري

× اني لاستحي ان اظلم من لا يجد علي ناصرا الا الله
معاوية

× افضل الرجال من تواضع عن رفعة ، وزهد عن قدرة ، وانصف عن قوة
عبد الملك بن مروان

× المروءة ان لا تعمل في السر شيئا تستحي منه في العلانية
الاحنف بن قيس

سهرة مع مهرجان مسابقة الغناء العربي الثاني في مباني الأمة بالقدس

× عشر اغنيات جديدة دخلت المسابقة
× ٣ الاف مشاهد ـ ٣ جوائز قيمة
× غنت سلمى للسلام ففازت بالجائزة الاولى
× بشارة عواد طاقة فنية يجب استغلالها
× ابراهيم عزام يحضر خصيصا من باريس



موشيه الياهو فاز بالدرجة الثانية بعد ان غنى تفكري وتذكري

جو اللحن الشرقي مخيم على القاعة الرحبة في مباني الامة في القدس ، والديكور الجميل احتضن المسرح الواسع بمن عليه من فنانين ، خلاصة فناني بلادنا ، في الموسيقى العربية والغناء العربي .

ديكور شرقي كتبت في وسطه اسلوب ـ العربسك ـ :

ـ مسابقة الغناء العربي ـ

الحروف متوجة بزهور وقبــاب وحروف كوفية على كنار من الزخرفة الملونة تحرسها على الجانبين زنابق كبيرة صفراء ومزخرفة باللون البني الداكن .

الباب في صدر القاعة يظهر بخلفية عريضة زرقاء الباب شرقي على شكل قبة مروسة ، وحين تنفتح ستائره بين حين واخر يشرق امامنا مطرب اومطربة يهرع الى المايكروفون في وسط المسرح بين فرقة دار الاذاعة الاسرائيلية والجوقة ينتظر جميعهم اشارة ـ زوزو موسى ـ المايسترو في العرض والمشرف الموسيقي خلال فترة الاعداد والمراجعة والتسجيل .

واحس بقلبي يقفز ابتهاجا وانـا اشاهد فنانينا المطربين يؤدون اغنياتهم على اجمل ما يمكن ان يؤدوه .

واعضاء فرقة الدار ذات المستوى الرفيع يبرز بينهم عدد من العازفين ـ النصراوية ـ قدموا من الناصــرة لينضموا الى العازفين المتمرسين الذين اسسوا فرقة الدار منذ قرابة ربــع قرن .

هؤلاء العازفون الشباب عازفو كمان: شفيق زهر ، سليم نداف ومنير بشارات بينهم ايضا ضابط ايقاع نصراوي طالب لم يتجاوز السادسة عشرة من عمره، رمزي بشارات اصغر عازفي فرقة دار الاذاعة الاسرائيلية .

اية فرقة هذه وعلى راسها فنــان كبير كزوزو موسى ، عازف كمان ، ملحن ومدير فرقة وبالتالي مايسترو ذو شخصية ثابتة وجذابة للذين يقودهم وللذين يشاهدونه .

ضمت الفرقة اربعين عازفا ، بينهم عازفة واحدة هي عازفة الاورج سوزان هذه الالة التي اضيفت حديثا للفرقة مع ـ البيانو التي تنوب احيانا عــن الاورج ـ ، والبزق والجيتار والمزمار الحديث .

القاعة تغص بالمواطنين عربا ويهودا جنبا الى جنب .. كتفا لكتف ..وكفا بكف ..

وحين يلتقي ابناء الشعوب بعيدا عن السياسة ، بعيدا عن الخلافات وقريبا من الوان الفنون ، تتعاطف القلــوب وتانس النفوس في دفء خفي عميــق يحسه المشاهدون في عيون بعضهم . في مصافحاتهم ، وابتساماتهم .

والغناء يا اخوتي ، يدور حول الحب والسلم ، حول الوطن وحلاوة اللقاءات

وانا اجلس ، اتطلع الى المسرح ثم التفت الى من حولي في القاعة فاشاهد الزميل فؤاد جبر ، ينتهز الفرصــة ليسال الفنانين المشتركين في المسابقة عن شعورهم وانطباعاتهم .. وقد كنافي فترات التمرين نتجول معا ونلتقي بالمطربين المشتركين وبالعازفــين وبالمسؤولين فيسجل الزميل فؤاد ، ردودهم : امالهم واحلامهم وما يتوقعون من نتائج المسابقة .

واعود الى ما يحيط بي من كل جميل ورائع : الصبا المنعوف في القاعة وعلى المسرح يسبغ على الكهولة والشيخوخة وقارا عذبا وطلاوة وطراوة . فكانما كبارنا نسوا سنيهم المكتظة وعادوا من جديد بنفوس كلها حب وخيال وامال

الساعة الان التاسعة تماما ، عــا زالت القاعة تضج قليلا لكن ساعـــة الصفر قد ازفت الفرقة الموسيقيـــة بالثياب الرسمية السوداء بالبابيون ، الجوقة بالتنانير الخضراء والقمصان الصفراء للفتيات اما الفتيان فقد كـان لون قمصانهم جزري باهت على سراويل سوداء :

وابتدأ المهرجان بافتتاحيته المعروفة

كلمات والحان نعيم :

بهجة وطرب وانغام سهرتنا
تسبح مع الاحلام غنوتنا

وتقدمت ليلى نجار مقدمة البرنامج فاعلنت عن افتتاح المهرجان . وعلى

يوسف مطر ولحظة انسجام مع كلمات رقيقة

طرف المسرح من الامام خمس باقات من الزهور الطبيعية اليانعة بالـــورود والزنابق والخضرة اليانعة ، ونجمتان كبيرتان من الورود والزنابق تشعان على جانبي اعضاء الجوقة .

ويتقدم موشه الياهو ليغني :

تفكري وتذكري يا مي
يوم تقابلنا ع نبع المي

وتتجول كميرات التلفزيون لتصوير البرنامج والاذاعة تبث البرنامج مباشرة على الهواء .

ونحن نتساءل بيننا وبين انفسنا : هل سيكون اي تاثير لصوت المطرب الكبير موشيه على نتائج المسابقة وهل تفوز اغنيته هذه التي ادها تحت الرقم واحد النتائج في يدي الجمهور الــذي سيقرر من يستحق الفوز في هــذه المسابقة .

وصلوا لحبيبي وصل ..
قبل ما ينسني ويروح ..

اغنية قدمها الثنائي سمير ياسين وفلورا زكي . لاول مرة يقوم ثنائي بتقديم اغنية في المهرجانين الاول وهذا الثاني .. كانا كطفلين صغيرين يؤديان لحنا لطيفا واغنية عذبة ، رقم هــذه الاغنية ـ اثنان ـ ..

وجاء دور نصري القط قدم اغنية:

يا حبايبنا
محلا السهرية
والقعدة للحلوة
تحت القمرية

ونصري يؤدي الغناء باسلوب وديع الصافي بقوة صوته وبرخامته ..وكانت هي الاغنية رقم ـ٣ـ

اغنية رقم ـ٤ـ قدمتها ـ ناديا :

بنظرة عينك اه يا ويلي
نظــرة ما احلاهــا
نور البدر يلالي فيها
وربـــي سواهـــا

غنتها ناديا على ايقاع البسو دوبله ـ كانت ايضا تجديدا في الغناء المحلي .. الى جانب غيرها من الاغنيـــات ذات الايقاعات الغربية .

ويغني يوسف مطر الاغنية رقم ـ٥ـ

يا قمر انصفت عالخاطر
يا ليلها بساحة ناطــر

غناها بصوته الرخيم وموال :

وموسم سهرات عيشتنا
فـــي عيـــد النور

وتتقدم شادية الكرمل لتغني الاغنية رقم ـ٦ـ :

شبكت قلبي السنارة
يا للي عيونك ذهبيــة

واستقبلها الجمهور استقبالا جيدا كمطربة تحسن الاداء وتغني اغنيات ـ الدلع ـ

ويتقدم بشارة عواد ليؤدي الاغنية رقم ـ٧ـ اغنية ذات كلمات جميلة فيها شعر وعذوبة اداها بشارة بعاطفـــة وصوت رخيم :

ع دروب الفل مشاني حبيبي
احلـــى مشـــوار
والبدر يهل ع دنيا غريبة

عليانه اسرار

الموال الجميل اداه بشارة اداء جيدا

مروا سنتين
واحنا يا حبيبي
في بحور النور
وفي لمحة عين
في لحظة رهيبة
حاجت البحور

الاغنية رقم ـ٨ـ ادتها فايزة رشدي غنتها لابنتها بصوتها القوي الصافي :

ضحكة زنبق منثور
ع شفافك يا صغيورة
كحلة عينك شرقية
يا بنتي يا قمره مضوية

وفايزة وموشه اول من استمعنا اليهم من الاذاعة الاسرائيلية خاصـــة في الموشحات .

الاغنية رقم ـ٩ـ اداها لنا متــري بولص الفائز بالجائزة الاولى في مسابقة العام المنصرم ترى ماذا تخبيء الساعات المقبلة ؟

يا طير لو تحمل ورده
وتنقل ع جناحك ودي
وتخبر محبوبي الاسمــر
عن قلبي قديش تمرمر

بقيت الاغنية رقم ـ١٠ـ ـ دعـاء السلام ـ ادتها المطربة ـ سلمى ـ، استقبلها الجمهور استقبالا حافلا ذلك ان الناس متعطشة للسلام انه دعـاء للسلام ، السلام الذي يتوخاه سكان




شادية الكرمل .. الاعتماد على الله والجمهور

هذه المنطقة عربا ويهودا وتاتي كلمات الاغنية وسط عاصفة من التصفيق :

اهدينا يا رب السلام
من عندك ربي اهدينـــا
نفرح وتغني الايـــام
ونعمـــر اراضينـــا

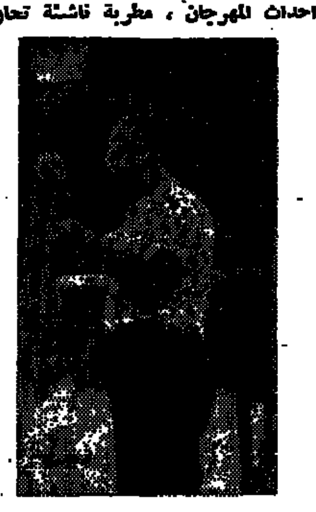
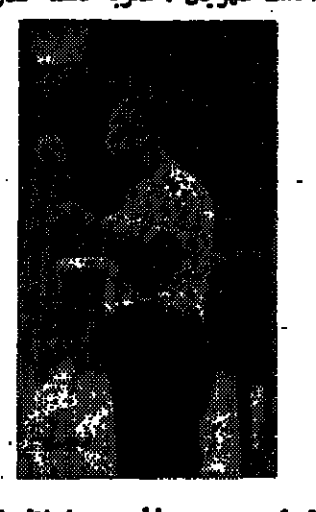
وتصرخ سلمى هاتفة في موال

يا رب نور السلام
من عندك يجي الانـــام
بالمحبـــة والوئـــام
ايد با يد تلاقينـــا
اهدينا يا رب السلام

وبعد ان انتهى برنامج مسابقـــة الاغاني عاد المطربون وقدموا المقاطع الاولى من اغانيهم ، وذلك لتذكير الجمهــور بالارقام والاغاني وبالتالي لاختيار رقم الاغنية والمطرب المفضل .

القسم الثاني من البرنامج قدمه الاستاذ ابو فريد : اسكتش فكاهي تاليف واخراج ابو فريد تمثيل البير شطريت . الي سلام ، مراد حافظ فلورة زكي واسحق داود وابو فريد.

الاسكتش فكاهي نقدي على مستوى احداث المهرجان ، مطربة فاشلة تحاول

زوزو موسى بذل جهدا لانجاح المهرجان

ان تصل الى الشهرة عن طريق مؤلف وملحن فاشل .

ثم قدمت ليلى نجار الفائزيـــن الثلاثة الاوائل في مهرجان الغناء الاول: متري بولص في اغنية ـ لوتشوفــوا حبيبي ـ كلمات والحان صدقي شكري ثم قدمت شادية الكرمل التي غنت من كلمات ادمون شحاده والحان منير ابو شقاره مشينا بالوادي مشينا ـثم

قدمت المطرب ابراهيم عزام الذي قدم من اوروبا خصيصا للاشتراك بهــذا البرنامج فغنى ـ طابت الليالي شعشع يا قمر ـ .

وقدمت فرقة بيت الكرمة للرقص الشعبي ، رقصة شعبية جميلة قوبلت بترحيب واعجاب الجمهور . وهـــي ولا شك غنية بالحركات المنتظمـــة




اجرى المقابلات : فــؤاد جبــر

والرشاقة والجمال .

وبعد ذلك ، واثناء لحظات تشوق الجمهور وتلهفه لمعرفة نتائج المسابقة، ومن المطرب او المطربة التي حازت على اعجاب غالبية الجمهور . واذا بمقدمة البرنامج الفنانة التي اضفت عــلى المهرجان جوا من المرح والتشـــوق والبهجة .. واذا بليلى نجار تعلن عن الفائز بالجائزة ـ ليست الاولى ـ الثالثة التي فاز بها المطرب صاحب الصوت الجميل بشارة عواد الذي غنى ـ ع دروب الفل مشاني حبيبي ـ والذي حاز على ٢١١٥ نقطة . وقيمة الجائزة المالية الف ليرة اسرائيلية . والاغنية من كلمات الشاعر حنا ابو حنا والحان ميشيل دير ملكيان، وبشارة يعتبر طاقة فنية غنية يجب استغلالها .

وتقدمت الفنانة ليلى نجار ،واقتربت من الميكرفون . ونظرات واذان الجمهور تتسلط عليها وكانها تريد ان تسحب الكلمات من فمها ، وبصوت مليء بالثقة تعلن ليلى عن الفائز بالجائزة الثانية



مطرب الشباب بشاره عواد وهو يشدو ع دروب الفـل .. فاز بالدرجة الثالثة

انه موشه الياهو الذي غنى ـ تفكري وتذكري ـ من كلمات ابراهيم بحوث والحان كرم ابو شقاره ، وقيمة الجائزة ٢٠٠٠ ليرة .

وجاء دور الاعلان عن الفائز او الفائزة بالجائزة الاولى ، وقبل اعلان هويـــة صاحب الجائزة ، وبقصد زيادة شوق الجمهور وتلهفه لمعرفة النتيجة ، دعت ليلى المدير العام لسلطة الاذاعة الاستاذ يتسحق لفني الذي القى كلمة اشاد فيها بنجاح المهرجان وشكر القائمين عليه واثنى عليهم ، وخص بالثنـــاء زوزو موسى وفرقته على عملهم الفني الرائع واهميته في انجاح المهرجان ، كما شكر الفنانة ليلى نجار على تقديمها لبرنامج المهرجان باسلوب حديث مليء بالمفاجات ، وكذلك شكر يوسف بن يسرائيل على الجهود التي بذلها لاخراج المهرجان الى حيز التنفيذ ، كما خص بالشكر لجنة التحكيم وعلى راسها الاستاذ محمود عباسي رئيس اللجنة لما انجزته هذه اللجنة .. ومن الطبيعي ان ذلك ليس بالعمل السهل وبالاضافة الى المدير العام دعت ليلى الاستاذ محمود عباسي رئيس اللجنة كما دعت الاستاذ صادوق بن مئير مدير الاذاعة الاسرائيليـــة لتقديم الجوائز الى الفائزين وهنا تقدمت ليلى نجار لتعلن عن الجائزة الاولى ، وسط صبر كاد ينفد ، واذا بالجائزة الاولى التي قررت غالبية الجمهور منحها لاغنية تستحق مثل هذه الجائزة لما حملته من معان تكمن فيها امال واحلام ليس جمهور المهرجان الذي بلغ ٣٠٠٠

نسمة فحسب . بل جميع شعوب هــذه المنطقة . انها ـ دعاء السلام ـ غناء المطربة سلمى . كلمات والحان هشام مصالحة من كفر قرع وقيمة الجائزة ٣٠٠٠ ليرة + تقدير واعجاب الجميع وقد حصلت على ٤٧٢٩ نقطة .

لمعرفة شعور وانطباعات الفنانـين المتسابقين في مهرجان الغناء العربي .

تجولت وراء الكواليس وتحدثت معهم، وكنت ـ وابا اديب ـ نستوقف الفنان او الفنانة قبل اعلان مقدمة الحفــل الفنانة ليلى نجار عن الاسم وتقديمه

ابراهيم عزام .. جاء من فرنسا خصيصا للمهرجان

للجمهور بلحظات . للوقوف على احساس الفنان ومعرفة اعماقه في مرحلة حساسة

واليك عزيزي القاريء حصيلة هذه اللقاءات مع الفنانين والمسئولين الذين ساهموا في انجاح هذا المهرجان :

الاستاذ صادوق بن مئير مديــر دار الاذاعــة الاسرائيليــة

لم تبق بطاقة واحدة .. فقد نفدت جميع البطاقات قبل المهرجان بيومين ، وامــل ان يستمر هذا النشاط . وهــو نوع من التقليد الفني فــي الاذاعة .

كنت اود ان يشترك في هذا المهرجان مطربون عرب مــن الدول العربية ، وامـــل ان يتحقق ذلك في مهرجان قادم بعد ان تتاح الظروف ويحـل السلام .

سمـــير ياســين

لدي شعـــور حســـن ، واستطيع ان اقول ان الخوف كان يرافقني في المهرجـــان السابق ، ولكن الان ساظهر على المسرح واعتزازي كبير جدا بجمهورنا الذواق وانا سعيـد جدا لظهوري عــلى المســرح كثنائي مع المطربة ـ فلـــورا زكي ـ .

فلـــورا زكـــي

طالما سمير حيغني معايا ، طبعا يشرفني ذلك ويدعم ثقتي

اغنية في هذا المهرجان الثقة بنفسي وبما ساقدم للجمهورنا على ثقة من ان اراء الجمهــور في الفنان من شانها دعـــم تشجيع هذا الفنان ، لكنني اود ان الفت النظر الى نقطة هامة وهي ضرورة وجود لجنة موسيقية لتقرير من هو الفنان

بالنجاح ، لادائه الجميـل وهذه خطوة لاشك كويسة ان يظهر في فننا المحلي غناء بشكل ـ ثنائي ـ وسمير ابو قلـب طيب صوته طيب .

بشـــارة عـــواد

اشعر بالسعادة الكاملة وانا استعد للغناء في هذا المهرجان، سيما وان المهرجان السابـق كان بمثابة تجربة .

اترك النتيجة للجمهـــور الكريم والمهم ان ثقتي بنفسي كبيرة . واستطيع القول انني سافوز بعون الله . وانـا لا اغني الاغنية الا اذا كنت راض عنها تماما ، وسترى بنفسك . ولم استغرب ما اسمعه منه ، اذ انه حقا يتمتع بصوت جميـــل ونفس طويل وحسن اداء .. ولكن راي الجمهور هو المقرر الوحيد .

يوسف بن يسرائيل

انا مرتاح جدا للجهود التي بذلناها . وقد استفدنا مــن التجربة الماضية ، ويوجـــد تجديد في كتابة الاغنيـــة ، وشعراء جدد ، المستوى الفني جيد وافضل مما كان عليه في المهرجان الاول .

ـ حاولت ان استضيـــف مطربين ومطربات من الـدول العربية ولم انجح . وامل ان ننظم المهرجان في العام القادم باشتراك مطربين عرب مـــن الدول العربية ، بعد ان يخيم السلام على منطقتنا .

ـ كلفنا المهرجان ٨٠ الف ليرة ، والهدف من اقامتـــه اكتشاف المواهب وتشجيعها.

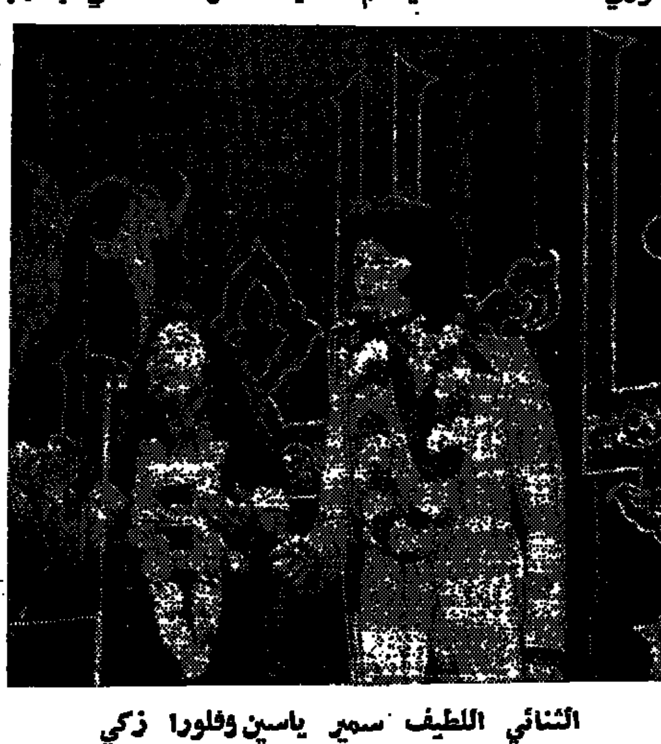
الاستاذ محمود عباسي رئيس لجنة التحكيم

انا سعيد جدا بما بذل من جهود وتعاون وتنسيق بـين القائمين على هذا المهرجان ـ دار الاذاعة الاسرائيلية التلفزيـون الاسرائيلي ـ ولا شك ان فــي تنظيم مثل هذه المهرجانـــات فائدة كبرى وذلك في اكتشاف المواهب وتبنيها وتقديمهـــا للجمهور .

الحقيقة ان الامكانيـــات متوفرة في هذا المهرجان بشكل اكثر وافضل من المهرجـــان الاول الذي اقيم في العام الماضي وكان للخبرة السابقة الاثـــر الكبير في انجاح هذا المهرجان.

يوســـف مطـــر

كنت اخاف من الوقوف امام عدسة الكاميرا ولكـــن الان والله انا متعود على لقـــاء الجمهور في اكبر الحفـــلات وشعوري انا استعد لتقديـــم




الثنائي اللطيف سمير ياسين وفلورا زكي

في برنامج فن وموسيقـــى في مدينة هرتسليا ، هي تقول :

عندي موهبة في الغناء ، وانا خائفة من هذا الجمهور الكبير ـ قالت ذلك وهي تطل من خلف الستارة ـ وهذه مشكلتي اما عن رايهم في صوتي فاتركه لهم ، والله يوفقني .

غنت سلمى للسلام .. ففازت بالجائزة الاولى

الفائز وعدم الاكتفاء بقـــرار الجمهور ، وهذا عملي اكثر مع احترامي للجميع .

عـــلي مـــوســـى

هو الهاوي الذي فـــاز بالجائزة الاولى في مسابقة الهواة التي اقيمت في شهر ايار الماضي والجائزة كانـت قسمين ، الاول مادي ، والثاني اشتراكه في مسابقة مهرجان الغناء العربي لعام ١٩٧٤ . وقبل ان يدخل الى المسرح ، اثناء استعداده .. سألته عن شعوره فقال :

لم اغن من قبل امام مثـــل هذا العدد الكبير من الجمهور ولكني لست خائفا ، فانا واثق من ان الجمهور سيستقبلني

المطربه ناديا : انا اخاف مـــن الظهور على المسرح

بالتصفيق الحار وامـــل ان اصبح مطربا مشهورا .

سجلت اغنية من الحان نعيم لدار الاذاعة الاسرائيلية ولكني اود ان اطلب من الاذاعة ان تهتم بالهواة وتشجعهم على الاستمرار من اجل خلق نخبة فنية على المستوى المطلوب .

نـــاديـــا

وناديا العراقية الاصل غنت

شاديـــة الكـــرمـــل

بتسألني عن شعوري قبل ان ادخل المسرح اقول لــك شعور المنتصر مقدما ، فانـــا غنيت عشرات الاغاني باللهجة

المصرية والفلسطينية وعلى ج... الاحوال انشاء الله حنشو... وتسمع النتيجة بعد حكم الجمهور الليلة .

ـ طيب النتيجة في تصور...
ـ معنديش فكرة ...

متري بولص

اتصور كويسه وتلحينها . وانا على ثقة انها ستحوز رضا الجمهور .

ابـــراهيـــم عـــزام

عدت خصيصا من باريس... لاشترك في هذا المهرجان ك... شرف ، اذ ان مركزي ال... الان في اوروبا هو باريس... ودائما اتجول في اوروبا و... وامريكا .

فايزة رشدي في وصله غنا...

لم اشترك في مسابقة ال... العربي في العام الماضي كمت... بل طلب مني ان اغني اغني... لم اكن راضيا عن النتيج... والجائزة للاغنية ليســ... للمطرب .

ابـــو فـــريـــد

احنا حنقدم كوميديا سا... حول مطربة تحاول الو... الى الشهرة بسرعة .. فوا... بين يدي ملحن ـ دجـــال... ويرقص باستمرار الكلـ... الجميلة الجيلتو ويفصل الكلا... الهزيلة ليؤلفها بطريقة الص... وتكون النتيجة اغنية ، الفر... جاية من البيضة واللا البي... جاية من الفرخة ، وهـ... المسرحية الكوميدية من كتا... واخراجي ويشترك معي... اسحق داود، ايلي سلام وفل... زكي ، مراد حافظ ونجـ... نعالج مشكلة وليس فقـ... لاضحاك الناس بنكته .

وعن عدم استعمال الل... الفلسطينية في التمثيل والا... قال :

البقية على الصفحة ال...

فيلم عربي طويل
الحب في سنوات السبعين

...نا المساء ، يقدم لنا التلفزيون ...رابيلي ولاول مرة ، اخر نبقية ...بقات لفنان كرس حياته كلها للفن ...سينمائي .. انه المرحوم محمد ذو ...الفقار ، الذي بدا نشاطه ممثلا ، ...في عشرات الافلام قبل ان يتحول ...الى الاخراج ، حتى وافاه الاجل وهو ...خلف الكاميرا يخرج اللقطات الاخيرة ...من هذا الفيلم في شهر ايار سنـة ...

...الفيلم هو كوميديا راقية . طريفة ...تنزع الهم عن القلب ، وتدخل الانشراح ...الى الصدور وتدور حول شاب كرس ...وقته كله لغواية الفتيات ، ومضيفات ...الطائرات بصورة خاصة مقنعا كـل ...واحدة منهن انها حبيبته الوحيـدة ، ...حتى انفضح امره ، وخانه قلبه فسقط ...في شرك الحب .

...بطلنا الشاب يدعى شريف ـ احمد ...مظهري ـ فنحن نراه في المشهد الاول ...من الفيلم في المطار يمارس هوايته ...المحببة ويحاول اغواء احدى المضيفات ...ويوعده ان يريها مدينة القاهرة في ...اجازة تسنح لها .

...كان شريف يتيم الاب ، وقد كفله ...عمه المزارع ، وارسله الى ...باريس ليدرس ويحصل على الدكتوراه ...ويرسل له المال بين حين واخر .. ...ولكن شريف لم يكن يدرس بل افتتح ...مكتبا تجاريا كان يمكن ان يدر عليه ...مالا وفيرا لو انه تفرغ له ، ولكن ...كان وقته كله مكرسا لرعايـة ...المضيفات من عشيقاته ومطاردتهن وغزو ...قلوبهن فقد ترك امر المكتب لمساعده ...حمدي وكانت شقته مسرحا للعب ...اللهو ، وقد والفت احدى الفتيات ...وهي لواحظ ان تعمـل لديـه ...خادمة ، وتتظاهر بانها اخته ، الامر ...الذي يشجع الفتيات على ولوج شقته ...في مقابل اجر ضخم ، واشتراطها ...عدم المبيت في شقته .

...ويضيق العم ذرعا بمصاريـف ...ابن اخيه شريف ، التي يرى انها بدات

تلتهم فدادينه ، فيرسل اليه ابنـه محسن ، ويرسل معه مئة جنيه ، اخر ما يمكنه مساعدته به .

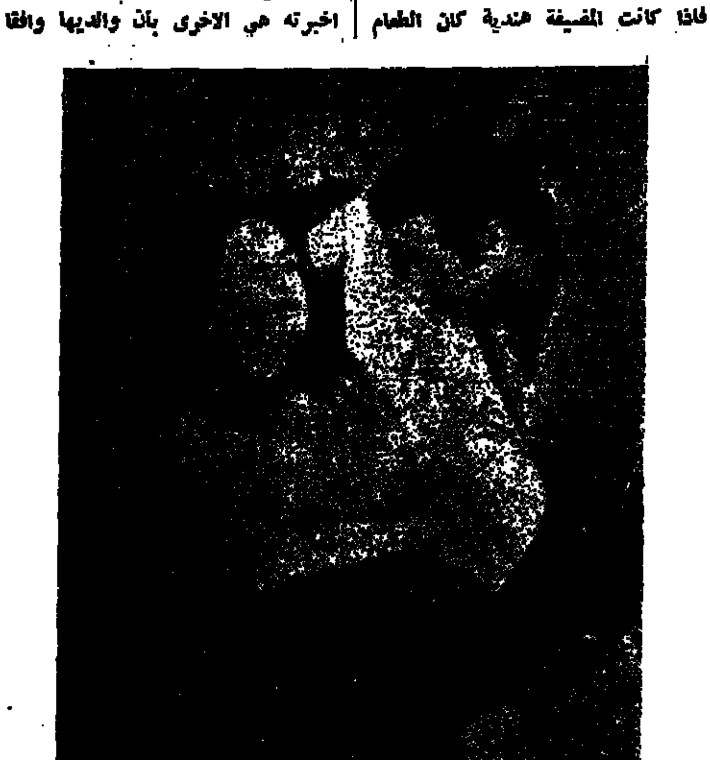
ويصل محسن الريفي الساذج الى القاهرة ، فتدهشه بمظاهرها وفخامتها ويوصله تكسي الى شقة شريف عبد المقصود ويتصور المصعد ترام الشقة ويستقبله شريف بترحاب ويقدمـه للواحظ . ويقول عنها انها اخته امام الناس فقط . ويستغرب محسن ذلك فيعده شريف ان يوضح له الامر فيما بعد .

من بين الفتيات اللواتي غزا قلبهن شريف كانت هناك فتاة استعصـى عليه امرها وظل يطاردها سنة كاملة دون ان يفوز منها بطائل . هذه الفتاة تدعى نورا ـ نيللي ـ وتعمل في فرقة مسرحية استعراضية ولكـي يقنعها بزيارة شقته فقد قرر ان يقيم حفلة يزعم انها حفلة عيد ميلاده يدعو نورا اليه ويصطحب معه محسن ويذهب الى المسرح الذي تعمل فيه نورا ويقدمه هناك على انه مدير بريد كفرشوف .. ويستغرب محسن من هذا التقديم فلم يكن في الواقع اكثر من بوسطجي غلبان .. ويعتقد ان البوسطجي في القاهرة يسمونه مديرا .

كان لنورا صديق يدعى حسن . لا يكاد يفترق عنها .. وقد رافقها الى حفلة عيد الميلاد المزعوم الامر الذي اثار سخط شريف .. ويحاول خلال الحفلة ان يبعدها عنه .. وان يقنعها باعلان خطوبتهما بل انه اعرب عن استعداده للذهاب وخطبتها فورا من ذويها .. ولكن نورا طلبت تاجيل ذلك ريثما يتعرفان على بعضهما اكثر ويتاكدان من عواطفهما . وعندمـا ينسحب الضيوف .. ويتصور ان الجو سيخلو له مع نورا .. تصر على العودة وتضيع اخر فرصة له بالانفراد بها .. عندما يرافقهما حسن في السيارة وهو يوصلها الى دارها فهو يصر على ايصال نورا اولا .. وتكون

الفرقة الاخيرة عندما يكتشف ان حسن يسكن في مكان بعيد عن منزل نورا .. وعليه ايصاله الى هناك ..

ويتضح لنا شيئا فشيئا ان شريف قد رتب جدول مواعيده الغرامية مع جدول الطائرات القادمة ومضيفاتها فاذا كانت المضيفة هندية كان الطعام



نيللي ونور الشريف

الذي تعده لواحظ هندي .. واذا كانت فرنسية .. كان الطعام فرنسيا واذا كانت لبنانية كان الطعام لبنانيا .. وهكذا ..

وفي اليوم التالي كان من المقرر ان تحضر المضيفة الهندية نردينا .. واستعدت لواحظ منذ الصبـاح في اعداد الماكل المطبوخة بالكـاري . واصطحب شريف محسن معه الى مسرح نورا ، حيث اصطدم مرة اخرى بحسن وبعد انتهاء البروفة استطاع اقناع نورا بقبول دعوته لتناول الغداء وارسل محسن ليستقبل المضيفة الهندية ريثما يفرغ من نورا . ومرة اخرى عرض على نورا ان يذهب لخطبتها فرفضت وطلبت تاجيل الموضوع .

ويعود محسن الى الدار ، ويبدا بمغازلة لواحظ التي اعجب بها ايما انجاب ومع انها اعجبت به هي الاخرى فقد اوقفته عند حده ، خشية ان يكون محسن نسخة من شريف . وتحضر نردينا ، فيستقبلها محسن نيابة عن شريف .. الذي يحضر بعد قليل . ويقدم نردينا لمحسن على انها خطيبته .. ويعجب محسن لكثرة الخطيبات .. تبشر نردينا شريف بان والديها قد وافقا على الزواج ويتطوع هو بعد ذلك لايصالها الى المطار .

وتحدث نورا امها عن شريف وحبه لها وتخوفها منه ومن سفراته العديدة وغيابه عنها لمدة طويلة .. فتطمئنها الام وتقول طالما كان يتردد على المسرح بالحاح فهذا دليل الحب .

وما تكاد الطائرة الهندية تقلع حتى حطت في المطار طائرة فرنسية دوريس التي يستقبلها شريف بترحاب ويقدمها لمحسن على انها خطيبته ايضا ... وياخذها الى الدار ، وتقوم لواحظ

باعداد الشوربة التي جلبتها دوريس معها من فرنسا ... ويصعق محسن عندما يعرف ان الشوربة شوربة ضفادع في الوقت الذي كان شريف يعانق دوريس ويغمر وجهها قبلا ..

ويحاول شريف التهرب من دوريس تلبية للموعد الذي قطعه لنورا ، ولكن دوريس تتعلق به ولا تسمح لـه بالخروج .. وتقلق نورا لتاخر شريف ويرى حسن قلقها ينعكس تعاسة على وجهها .. فيسالها ان كانت تحب شريف فتقول انها لا تدري ، فيعدها ان يكون دائما الصديق المخلص الذي يقف بجانبها .

ويودع شريف الفرنسية بعد ان اخبرته هي الاخرى بان والديها وافقا

على الزواج .. ويدور حوار طويل بعد ذلك بين محسن وشريف حول المضيفات ويقول شريف ان كل واحدة تعتقد انها الوحيدة الساكنة في قلبه ومواعيد الطائرات سهلت له المهمة .. ووجود لواحظ في الدار يشجع الفتيات على القدوم .. والوحيدة التي لا تزال حلوة منه هي نورا .

وفي الصباح يحضر حمدي مدير مكتب اعمال شريف ، فيحدثه عن الصفقات التي عقدوها وحساب الارباح والخسائر .

ويحاول محسن تطبيق خطـة شريف على احدى الفتيات فتصـرخ مستنجدة بالبوليس ويلوذ محسن بالفرار متبعا نصيحة شريف . ويذهب الاثنان بعد ذلك الى نورا حيث يعتذر شريف لنورا ويقول ان مشاكل محسن هي التي شغلته عن تلبية الموعد وعن الاتصال بها . وعند ما يوصلها الى المسرح يسالها ما الذي يخيفها منه وبعد الحاح تسمح له ان يحضر في اليوم التالي لخطبتها . ويعود الى الدار ليبشر محسن بالنبا السار .. ويفهمه ان الدبلتين والاسورة هـي مجرد شرك لتصبح لعبة بيده فهو لم يخلق للزواج .

وهكذا تتعقد الاحداث وتصل قمتها عندما يقرر عدنان قتل مـحسن ، ويكتشف شريف انه يحب نورا فعلا .

ما الذي سيحدث الان .. ما الذي ستفعله نورا .. هل سيقتل عدنان محسن .. وما موقف لواحظ .. هل ستعود حنان الى عدنان . هذا ما ستعرفه عندما نرى الفيلم في الساعة السادسة مساء مع ترجمة عبرية يشترك في التمثيل ايضا محمد عوض ونوال ابو الفتوح

حقائق وافكار امام مؤتمر القمة ـ تتمة

...ولة الاردنية ، سواء اكانت تلك ...ذير عسكرية او اقتصاديـة او ...سية او اقليمية ما تزال راسبة ...اذهان كثير من المسؤلين في عمان

...النسيان بشروط

...انطلاقا من النقطة الاخيرة هذه ، ...اذ ان ربطنا بالاتحاد الدستوري الديمقراطي ...الاردني فان الشعب الفلسطيني على ...استعداد لان ينسى ما حدث في الماضي ...لان بناء الدول لا يقوم على ما كان ...بل على ما سيكون . ولان التاريخ ...يعطينا امثلة عن دول كان بينها ...حروب وقتال ودمار . ثم بنت علاقاتها ...الجديدة على اسس جديدة ، كما حدث ...بين المانيا وفرنسا وانكلترا واميركا ...واليابان الخ .

...ولكن فالشعب الفلسطيني عـلى ...استعداد للنسيان . ولكن بشرط ان ...يتناسى البناء الجديد جميع ما حدث في ...الماضي ، وان يكون ذلك ضمن دستور ...جديد كما قلنا الجامعة العربية عامة ...ومصر وسوريا والسعودية والجزائر ...بشكل خاص .

...ومن الناحية الفلسطينيـة ...والاردنية معا . يلاحظ الجميع ان ...الخلاف بين انصار المنظمة وانصار ...الملك حسين ، يزداد حدة يوما بعد ...يوم ، وان ثمة جهات تعمل باستمرار ...على صب الزيت على نار الخلاف .

...ويلاحظ ايضا . انه بالرغم من ان ...انصار الملك قليلون ، الا انهم اقوياء ...لانهم يشكلون الفئة المسيطرة على المال ...والاقتصاد ، ولان عمان تمدهم باستمرار ...بالعون المادي والمعنوي . الامر الـذي ...يؤدي الى اندلاع حرب اهلية اذا استمر ...الخلاف في تزايده .

...ولما كان الشعب الفلسطيني يدرك ...ان قوته الرئيسية تنبع من وحدتـه ...الوطنية ، ولما كان يدرك ان التناقض ...الرئيسي هو وجود الاحتلال . فان ازالة ...الخلاف هي ضرورة وطنية لا غنى عنها ...ابدا ، والا استطاعت بعض الجهـات ...الاجنبية تحويل الخلاف في الضفـة ...والقطاع ، الى حركة اغتيالات وبالتالي ...الى حرب اهلية تعني بقاء الاحتلال .

الحل الصحيح

...هذه هي الحقائق التي سيجدها مؤتمر ...القمة العربي امامه في قضية التمثيل . ...وهذه الحقائق ستجعل المؤتمريـن ...يفكرون في الحل الواعي العاقل القادر ...على التغلب على جميع المحاذير وازالة ...جميع السلبيات واستبدالها بايجابيات ...تؤدي الى تحرير البلاد والعباد وتنيل ...الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعـة ...وفي مقدمتها حقه في تقرير المصير ، ...وتضمن صيانة هذه الحقوق وترسيخها ...وتثبيتها .

...وفي تقديري ان هذا الحل يقوم على ...النقاط التالية :

اولا :

تعلن منظمة التحرير الفلسطينيـة استعدادها للموافقة على اقامة دولـة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل ، على ان تكون القدس العربية عاصمتها والاتفاق على الحدود في مفـاوضات في مؤتمر جنيف ، كما تعلن عـن موافقتها على التعايش السلمي مـع دولة اسرائيل والتفاوض لحل قضية اللاجئين ضمن مؤتمر يعقد في الامـم المتحدة .

ثانيا :

تعلن منظمة التحرير عن استعدادها لتحويل المنظمات الى احزاب سياسية ، في حالة قيام الدولة الفلسطينية .

ثالثا :

تعلن منظمة التحرير فورا عـن تشكيل حكومة فلسطينية برئاسـة السيد ياسر عرفات على ان تضم تلك الحكومة ممثلين عن جميع فئات الشعب

رابعا :

تطالب منظمة التحرير فورا بتحويل المساعدات المالية العربية والاجنبيـة الى الحكومة الفلسطينية ، وذلك لاقامة المشاريع القادرة على توفير الـرزق للفلسطينيين المقيمين في لبنان والبلاد العربية ، والذين ينبغي توطينهم في دولتهم .

خامسا :

يعلن الملك حسين اعترافه الفوري بالنقاط السابقة ويعلن عن تشكيل حكومة وطنية في الاردن تضم جميع الفئات ، لكي تكون قادرة على اللقاء مع الحكومة الفلسطينية ووضع دستور الاتحاد الدستوري الديمقراطـي المتكافىء .

سادسا :

يعلن السيد ياسر عرفات رئيس الحكومة الفلسطينية باسم الشعـب الفلسطيني كله عن الاصرار عـلى اشتراك سوريا في الاتحاد ، وتشكيل لجنة ثلاثية لوضع دستور الدولـة الاتحادية الثلاثية ..

سابعا :

تتوقف الحملات الاعلامية فورا . وبعد فان مؤتمر القمة العربي الذي ينعقد بعد ايام هو البؤرة التي تتطلع اليها جميع العيون العربية والفلسطينية وخاصة عيون الفلسطينيين الذيـن يعيشون تحت الاحتلال . والذيـن يريدون ان يكون الخلاص باسرع وقت ممكن ، لان الخلاص وحده هو القادر على توفير الحماية لارضنا وانفسـنا واخلاقنا ، وهو وحده القادر على ازالة الخلافات التي اخذت في الاونة الاخيرة تشتد حتى بات الجميع يعتقدون اننا مقبلون على حرب اهلية تكـرس الاحتلال ، ثم هو وحده القادر على اعادة ربطنا بامتنا العربية بعد انقطاع استمر اكثر من سبع سنوات .

سهير مع ـ تتمة

اذا كان الشاعر الفلسطيني حبيب زيدان وغيره يكتبـوا الغنوه باللهجة المصرية انت عايز مني ان اكتبها ـ انـا المصري ـ بالفلسطينية وانا اللي تعودت على اللجة المصرية .. انا اتكلم واكل وانام .. واعمل بالمصري .

والان عزيزي القارىء ،

هذه صورة شاملة لوقائع وفقرات مهرجان الغناء العربي الثاني الذي اقيم يوم الخميس في السابع عشر من الشهـر الجاري ، قصدنا من تقديمها اطلاع قراء ـ الانباء ـ عـلى تفاصيل هذا المهرجان وكذلك على انطباعات وشعور المشتركين فيه من فنانين ومسؤولين .

القمة وما وراء ـ تتمة

الامريكية .

العلاقات الغربية ـ الافريقيـة والعلاقات العربية ـ الاسيوية

وليس سرا ان السياسة العربية ولا سيما فيما يختص باسعار النفط التي ارتفعت اربعة اضعاف قد سببت خيبات امل ملاحظة لدى الدول الافريقيـة والاسيوية . وادت الى ازمات ماليـة ونقدية اذ افرغت ما لديها من ارصدة العملات الصعبة . يقابل ذلك قروض عربية لا تغني عن جوع الطاقة المتزايد ولا تساعد على التطوير المنشود في هذه الدول التي تعتبر كلها ، باستثنـاء اليابان ، دولا نامية .

الحوار العربي ـ الاوروبي

ومن بواعثه الجوع الى الطاقـة يضاف اليه العظمة المالية المكتسبة لدى الدول الغنية بالنفط ، والتحكم المنظور او غير المنظور في تقدم او عدم تقدم الدول الصناعية في اوروبا .

اضعف حلقة

هذه هي حلقات السلسلة الرئيسية ومنها يتضح ان اضعف حلقة فيها العلاقة بين الاردن ومنظمة التحريـر وتخاصم الطرفين على التمثيـل الفلسطيني ويمكن ان يضاف الى الحلقات الضعيفة العلاقة المصرية ـ الليبية . وفي ضوء تصريح العقيد القذافي الاخير حول وجوب اسقاط النظام الحالي في مصر وتولي الشعب السلطة ، فسان العكر والتوتر لا يزالان يسودان هذه العلاقة الامر الذي ستتجاوب اصداؤه في مؤتمر القمة في سواء حضره العقيد القذافي او لم يحضره ، يضاف الى ذلك ايضا التجاذب بين القوى الراديكالية والتطويرية نحو التطرف او الاعتدال بكلا بين الشرق او الغرب .

خـاطـرة ـ تتمة

موظفي وزارة العدلية القيام بعملية الترجمة . وهنا الطامة الكبرى . فمعظم هـؤلاء الاشخاص غير اكفاء للقيام بهذه المهمة خاصة وان ترجمـة المصطلحات القانونية تستلزم الماما كاملا في هذا الموضوع . واذا علمنا ان زيادة كلمة او حذفها من شهادة شخص قد تؤثر على القرار النهائـي للمحكمة ، نعرف مدى خطورة عملية الترجمة في المحاكم .

وعليه فان من واجب وزارة العدلية ان تعير هذه المشكلة اهتماما ، وان تعمل على اعداد مترجمين اكفاء ليقوموا بمهمة الترجمة خير قيام ، حتى يشعر المواطن العربي بان هناك اهتماما باموره ومشاكله ، وليأخـذ العدل مجراه الطبيعي . والمشكلة ليست صعبة كما يظن البعض فهناك اليوم المئات من خريجي وطلاب الجامعات العـرب في البلاد ، ومنهم عدد ليس بقليل من طلاب كليات الحقـوق ، فمن الممكن تنظيم دورة مركزة لهم من قبل وزارة العدليـة يتم خلالها تعليمهم اصـول الترجمة والمصطلحات القانونية كما ان هناك العديد من اخواننا اليهود الذين تعلموا القانون في مصر والعراق وسوريا . وهم يجيدون اللغتين العربية والعبرية .

من هنا نرى ان المشكلة ليس من الصعب حلها ، وبقليل من المبادرة والجهد من الممكن اعداد كادر من المترجمـين للمحاكم . وعلى عاتق وزارة العدلية تقع مسؤولية اتخاذ الاجراءات والخطوات اللازمة بهذا الصدد .

ستوديو رقم صفر ـ تتمة

ولكنني سمعت يوم الاثنين الماضي حوالي الساعة التاسعة ، ولبضـع دقائق هذا البرنامج وصعقت حين سمعت صوت امراة تقول : واجب على المراة ان لا تتكبر لان الحضارة البشرية كلها قامت على اكتاف الرجال .. وعلى المراة ان تتذكر ذلك .

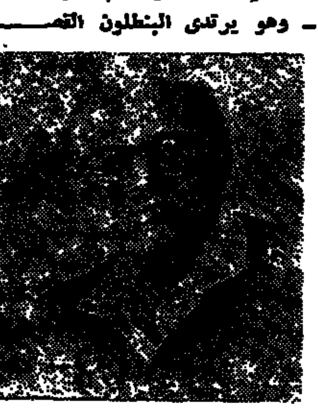
وسمعت صوت زميلها يؤكد على صحة اقوالها باطلاق ضحكة ساخرة عبرت عن كل تجربة الرجل التقليدية الجوفاء .. وقال لها :

اذن .. انت تعترفين ـ او شيئا كهذا ـ وضحكا معا ..

واستغربت ان اسمع هذا الكلام في اواخر القرن العشرين .. كان لمي ـ وام المذيع المحترم ـ لم تقدم حصتها ولم تقم بواجبها الحضاري يوم قامت على تربية اولادها او كان عليها تعبيد الطرقات او بناء الدور لتثبت للمذيعة الاسرائيلية حقها واستحقاقها .. وكان انجاب الاطفال وتربية الجيل الجديد تقل اهمية عن عمل علماء الفضاء .. واقتراعات مكتشفي الذرة اهذا ما تعنونه يا سادة في الاستوديو رقم صفر ..

سلمون .. في ذمة الله

انتقل شموئيل سلمون ، مدير المعارف العربية الاسبق الى جوار ربه هذا الاسبوع يعيد الى الاذهان ذكريات الشباب الحلوة يوم كـان المرحوم يزور قرانا مشيا على الاقدام لان كثيرا من الطرق لم يكن قد عبد ـ وهو يرتدي البنطلون القصـير



فيجتمع حوله الاهالـي والمعلمون فيروح يحدثهم باللغـة العربية الفصحى التي تعلمها في الازهر وبلهجته ولكنته الغربية التي لم يتمكن من التغلب عليها ـ وكانت له مصدر شكوى ـ طيلة حياته .

كان سلمون مخلصا في عمله غريبا في تصرفاته ـ ووعيه لمنطق الناس الذين عمل معهم .. حدثني يوما عن معلم ارسل اليه قصيدة مديح طالبه فيها بترقيته ، وسالني ان كان لهذا التصرف علاقة بتقاليد العرب ـ وذكر الشعراء في دواوين الخلفاء ـ وحين ضحكت وقلت له : : القاسم المشترك الاعظم لرسالة المعلم الشعرية وقصائد الشعراء هو الرياء .. والرياء ليس من تقاليد العرب ، بل انه سـلاح الضعفاء يسخرونه لاقتحام حصون التافهين ..

وقال المرحوم : ولكن لماذا تصرون على دراسة شعر الرياء هـذا في مدارسكم ..

قلت : لان الله لم يعطينا حتى الان فرصة واحدة ليقوم بها نفر من المربين الخلص على تحديد برامج التدريس في معاهدنا التعليمية ..

قال : لو تتهمني باهمال امـور اطفالكم ومعاهدهم ..

قلت : نعم .. ولكن بعكس مـا يتهمك اخواني من الشباب العرب ، انهم يريدون مزيدا من الادب العربي والتاريخ العربي .. وانا اصر عـلى ضرورة منح اولادنا فرصة التعرف على الحضارة البشرية وقيمها الانسانية .. عربية كانت ام تركية ..

ولكن المرحوم لم يوافقني .. قال ان الثقافة العربية ضرورية للطالب العربي كالرسالة للسفينة قال : قد ياتي اليوم الذي يدرس فيه كافة طلاب العالم عن الحضارة البشريـة والقيم الانسانية .. ولكننا مع الاسف نعيش ـ حتى الان ـ عصر القوميات .

وطال النقاش بيننا .. دون ان ينجح احدنا في اقناع رفيقه .. وما زلت اذكر بريق عينيه وهو يصغي لحديثه وغضبه ساعة كنت ابتسـم ساخرا عندما كان يقع في شراك لغة الضاد التي رفضت الانصياع له رغم عشقه لها .

والتقيت به عدة مرات يوم تقاعد .. وكنت اشعر يومها ان الشيخ اصبح اكثر تحررا واستعدادا للافصاح عن مشاعره .. وعرفت منه عن الصعاب والعراقيل التي وقفت على طريقه يوم وضع الاسس لجهاز التعليم العربي في اسرائيل .. طيلة قرابة عشريـن عاما .

رحم الله سلمون فقد عمل جاهدا في سبيل جيلنا الصاعد .. بكل ما اوتي من عقل وعاطفة .. وبقدر ما ساعدته الظروف

القرار وما بعده ـ تتمة

كيف يمكن ان نحل المشكلة . .

هل يمكن ان نصل الى الحل المطلوب باصرارنا على تجاهل وجود اسرائيل وعدم اعترافنا بحقوق شعبها ..

ام هل نستمر في طرق المواجهة والعداء ، في وقت تسعى الدول العربية المجاورة فيه لحل مشاكلها بالطرق السلمية ...

ما هو موقفنا من الحل السياسي ، ومؤتمر جنيف ، والجهود الدوليـة المبذولة من اجل التوصل الى حـل عادل ودائم ، بموجب قرارات مجلس الامن الدولي . .

ان المشاكل لا تحل بالقرارات والتوصيات مهما كانت الجهة التي تصدر عنها هذه القرارات . والاصرار على تجاهل الحقيقة ، سيوقعنا في المزيد من الاخطاء والمتاعب .. ولن يجد شعبنا مكانا يلجأ اليه ، الا اذا اعتمدنا على مساعدة المستر فالدهايم سكرتير الهيئة الدولية ، لتخصيص شقة لنا في مبنى الامم المتحدة ، لاقامة كيان لنا هناك ..

ثانيا ـ موقف الاردن :

ان التباعد القائم بين منظمة التحرير والنظام الاردني يشكل ماساة حقيقية بالنسبة لمستقبلنا واستقرارنا .... وحسب تعبير السيد انور السادات ـ التنافس بين الاردن والفلسطينيـين سبب رئيسي لتمزق الجبهة العربية في مواجهة الجانب الاسرائيلي في مؤتمر جنيف ..

قد ينجح مؤتمر الرباط القادم ، في تحقيق مصالحة بين الملك حسـين والسيد ياسر عرفات .. ولكن تجارب الماضي ، اثبتت ان قرارات القمة ، لا تشكل حلا صالحا ، وهي باقرب ما تكون الى المظاهرات السياسية ، او الحلول المؤقته ، اذ سرعان ما تزول اثارها ، ويتجدد الخلاف . وتعود الاوضاع الى صورة اسوا من الصورة السابقة .

لا اتصور اي قرار عادل يتعلـق بالقضية الفلسطينية يمكن ان يصدر خاليا من الاشارة الى الموقف الاردني ، كما لا اعتقد ان اي تحرك او نشاط فلسطيني ، يمكن ان ينجح بعيدا عن المشاركة الاردنية ، ودون ان ياخذ بعين الاعتبار وجهة نظر الاردن ، وحقوق الجانب الاردني . وليس كلامي هذا ، دفاعا عن حكام الاردن ، او محاولة لتبرير اخطائهم ومواقفهـم السابقة ، ولكنه اعتراف بالامر الواقع ودفاع في نفس الوقت ، عن حقوق الشعب الاردني .. ونحن لا يمكننا ان نفكر بحل للقضية الفلسطينية ، على حساب الكيان الاردني ، كما انه لا يمكن التفكير بحل يحقق الاستقرار للاردنيين مع تجاهل الفلسطينيين وحقوقهم ..

وللرد على بعض الاصوات التـي تهمس بان اي تغير في النظام الاردني او قيام محاولة لقلب نظام الحكم ، قد ينتج عنها الخير الكثير ، وتتحقق المعجزة ، وتزول كل مصاعبنا ومشاكلنا .. اقول لاصحاب هذه الاصوات ، انهم واهمون .. لان اي تغير في نظام الحكم هناك ، سيؤدي الى تعقيد الموقف وزيادة الاخطار التي تواجه ابناء الشعب الفلسطيني .. وامامنا امثلة عديدة لتجارب الاقطار العربية التي ابتليت بانظمة حكم عسكرية ..

الاردن ، في الظروف الحالية ، يمثل طرفا رئيسيا في النزاع القائم في المنطقة ، كيف يضم الغالبية العظمى من ابناء الشعب الفلسطيني ، والموقف الاردني يجب ان يكون له الاعتبار الاول في اي تفكير لايجاد حل عادل لقضيتنا ، لذلك ، فان تهديد المسؤولين الاردنيين بالانسحاب من النشاط السياسي القائم يمكن ان يؤدي الى تجميد الاوضاع الحالية ، والقضاء على اية امال بامكانية احلال السلام ، والخروج من ظروف الضيق والقلق والاضطراب ، وكل هذه النتائج ليست في مصلحتنا ..

واذن لا بد ان نفكر بجد واهتمام قبل ان نطالب بتجاهل الموقف الاردني ولا بد من التوصل الى تفاهم ووفاق بين الشعبين الشقيقين الاردنـي والفلسطيني ، ومن واجب القادة والمسؤولين احترام ارادة الشعبين ، واقامة التعاون بينهما على اسس ثابته من الاحترام المتبادل ، والمحافظة على كرامة جميع الاطراف ، وتوفير الحريات العامة .

ثالثا ـ موقف الفلسطينيين :

ان اعتراف العالم بحقوقنا يبقى ناقصا ، ما لم نعترف نحن بحقوق انفسنا ، فيكون لنا ارادة موحدة ، واهداف معقولة ، ونعمل من اجـل مطالب واضحة .. وللاسف فان هذه الشروط ليست متوفرة فينا ، لاننا لا نعرف حقوقنا ، ولا نستطيع ان نقدم اهدافا واضحة لاقناع العالـم بعدالة قضيتنا واكتساب التاييـد والدعم لمطالبنا .. نحن لا نزال نتعلق

بالغير ، ونرضى بالقعود والتواكل ، ونصر على تجاهل الواقع ، والجري وراء الاوهام والاحلام .. واحـوال الفلسطينيين في الخارج ، لا تحتاج الى شرح وتوضيح .. اما احـوال الفلسطينيين داخل المناطق المحتلة ، فهي اشد بؤسا واضطرابا .. واذكر كلمة لاحد الكتاب عندنا ، وصـف فيها ـ اوضاع امارات الضفة الغربية ـ واعتقد انها كانت كلمة حق وصدق فقد قدم لنا الكاتب وصفا حقيقيا لاوضاعنا .

ولعل اقرب مثال يمكن ان يوضح مدى اضطرابنا وتخبطنا هو موقفنا من قرار التقسيم لسنة ١٩٤٧ ، فقـد اتخذت الجمعية العامة للامم المتحدة ـ قرارا عادلا ـ يقضي بتقسيـم البلاد ، ويعترف بحقنا في اقامة دولة عربية الى جانب اسرائيل ، وقد سارعنا الى رفض القرار المشؤوم ، واعلنـا عزمنا على مقاومته بكل الوسائل ، وشاركت سبع دول عربية في محاولة القضاء على دولة اسرائيل ، ولكننا فشلنا وهزمنا . وتوالت التـجارب الفشل والهزائم . خلال ربع قرن من الزمان .. .

ورغم ذلك ، فنحن لا نزال نتمسك بالاساليب القديمة ، ونصر على توجيه التهديدات والكلام الكبير ، ونتعلق بالشعارات الحماسية والمزايـدة والارتجال .. ونفاخر بان قرار الامم المتحدة لسنة ١٩٧٤ ، هو اول قرار عادل يصدر عن الامم المتحدة ..

ان اول شرط لتحديد طريق الخلاص من اوضاعنا البائسة ، يتمثـل باعترافنا بحقوق الغير . واحترامنا للارادة الدولية ، التي تطالب بحل المشاكل بطريق المفاوضات ، وتنفيذ قرارات مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، ٣٣٨ ، لاعادة السلام والاستقرار الى دول المنطقة . والاعتراف بحـقوق الشعب في الحرية والسيادة والكرامة وسيادة مبادىء التعاون والتعايش بين الدول .

ان القرار العادل الذي تتطلع اليه شعوبنا يتمثل بالتزام الاساليـب الانسانية في الحكم ، ومنح الشعوب حق تقرير مصيرها ، والقضاء على اساليب التسلط الاستبداد والاستغلال والعمل من اجل البناء والاعمار والتقدم .. بالنسبة للشعبين العربـي والاسرائيلي .. اعتراف الـعرب باسرائيل . واعتراف اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره

تنافس الشرق ـ تتمة

المصالح يجعل من العسير بالنسبة لبعض الدول العربية الاستغناء عن العلاقات الطيبة مع الدولتين الاعظم معا . ذلك انه بالنسبة لبعض الدول العربية من الصعب الاستغناء عن استيـراد السلاح السوفياتي وقطع غيار بـين عشية وضحاها ، واستبداله فجاة بسلاح غربي ، اذ ان الموضوع من التعقيد الى درجة ان برأي الخبراء العسكريين فيه هو ان الانتقال من نوع من السـلاح الى اخر يتطلب الوقت الطويـل للاستيعاب والتدريب ، ويتطلب المال الطائل بسبب الاستغناء عن السلاح الذي توقف استيراد قطع غياره .

هذا من جهة ومن جهة اخرى ، فان من الصعب على هذه الدول العربية ان تغض النظر عن واقع كون الولايات المتحدة حاملة المفتاح الدبلوماسـي السياسي لفتح ابواب الحل وتحريك القضية في اتجاه انهاء المواجهة ووضع حد للحروب في المنطقة . ونذكر بهذا الصدد قول هنري كيسنجر للرئيس السادات الاتحاد السوفياتي يملـك مفتاح الحرب . اما الولايات المتحدة فتملك مفتاح الحل السياسي وبما ان الحرب لا تحل قضية الاراضـي المحتلة . فان الحل يبقى بايد امريكية ناهيك عن ان الولايات المتحدة بشركاتها الدولية العملاقة ورؤوس اموالـها الضخمة . بامكانها ان تلعب دورا فعالا وجذريا لانعاش الاقتصاديات وازدهـار شعوب هذه البقعة من العالم المشهورة بكثرة صحاريها وفيض ذهبها الاسود

الا ان الصراحة تحتم الاعتراف بان الموضوع ليس مطروحا للخيار الحر في كل انحاء العالم العربي الى ان كلا من الدولتين الاعظم لها استثمارات مادية وسياسية في الشرق الاوسط ، ولا يعقل ان تتركها في مهب رياح عدم الاستقرار السياسي في المنطقة . ولا غرو اذن ان تتعرض الزعامات السياسية في الشرق الاوسط لضغوط دبلوماسية وادعة في بعض الاحيان ومغرية احيانا اخرى من اجل مسايرة هذه الجهة او الجهة الاخرى ، وكل ذلك يجري ويدور حول محور الحرب والسلام في الشرق الاوسط . والثمن لكل مناورة غير ناجحة قد يعني ازهاق الارواح بالالاف وخراب بيوت الناس .

هذا هو ظل تنافس الدولتين الاعظم الذي يخيم على المؤتمرين في الرباط . ولا شك انه ظل كثيف يكاد يحجب عن الاعين نور العقل والمنطق .

الانباء

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه

اصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس

التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨

تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

الجريدة غير مسؤولة عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

ديان لا يؤيد ضم الضفة

وتطبيق القانون الاسرائيلي على المناطق ولكنه يعارض في تسليم الضفة الى حكم اجنبي

مطار بن غوريون ـ عتيم ـ اعلن السيد موشيه ديان امس انه اذا قدم الى الكنيست مشروع قرار ينص على عدم تسليم الضفة الغربية الى حكم اجنبي فانه سيصوت الى جانب مشروع القرار هذا • ومع هذا فقد اضاف بان الامر لا يعني بانه يؤيد ضم الضفة الى اسرائيل او تطبيق القانون الاسرائيلي على المناطق •

وكان السيد ديان يتحدث الى الصحفيين في مطار بن غوريون قبيل سفره الى الولايات المتحدة لالقاء سلسلة محاضرات في جامعات امريكية كما سيظهر في اجتماعات تعقدها الجباية اليهودية الموحدة وهيئات يهودية اخرى •

وقال السيد ديان انه ليس من المعقول ان عضو كنيست وقع على عريضة تطلب الى الكنيست عدم تسليم الضفة الغربية الى حكم اجنبي ،يصوت ضد اقتراح كهذا اذا ما اثير في الكنيست •

وردا على سؤال اخر قال السيد ديان انه يؤيد انضمام المتدينين الوطنيين الى الائتلاف الحكومي• ونوه بانه يفضل ائتلافا يستند الى المتدينين الوطنيين على تاييد ـ راكاح ـ او ـ موكيد ـ او حركة ـ حقوق المواطن ـ او الاحرار المستقلين • ولكن ـ حبذا لو جلس كلهم سوية ـ •

واشار السيد ديان الى وضع انعدام حالة الحرب واقعيا وقال ان وضعا كهذا قائم فعلا الان • واستطرد يقول : لقد كانت لنا اوضاع كهذه في الماضي ايضا ، بين الحروب ، ومعنى ذلك التزام مصري بعدم استئناف الحرب • واذا كانت هناك مشاكل فيجب حلها بطرق سياسية وليس عسكرية •وقال ان معنى انعدام حالة الحرب هو حل الخلافات في الاراء عن طريق المفاوضات وبلوغ الاهداف بدون وسائل عسكرية •

واوضح السيد ديان انه عندما قال في الكنيست انه يجب عدم تجديد الحرب بسبب ابار النفط في ابو رديس فانه كان يقصد بان عامل النفط لا يمكن ان يشكل في الحال الحاضر حجة للحرب ، الا ان مشكلة الخط بين اسرائيل ومصر هي مشكلة معقدة • وقال ان من الواضح انه لا يجوز الانسحاب من سيناء من اجل تسليم مناطق اخرى الى ايدي المصريين تسهل عليهم اعداد هجومهم القادم علينا •

وسيعود السيد ديان الى البلاد قبل ٢٨ نوفمبر القادم ، لالقاء سلسلة محاضرات في جامعة بار ايلان حول العلاقات الاسرائيلية ـ العربية •

بعثة برلمانية من الارجنتين تزور البلاد

القدس ـ تصل الى البلاد في الاسبوع القادم بعثة برلمانية من الارجنتين تضم ٤ من اعضاء مجلس الشيوخ و٥ من اعضاء البرلمان وعددا من الصحفيين• وسيحل اعضاء البعثة ضيوفا على الكنيست •

وسيستقبل الضيوف من قبل رئيس الدولة البروفيسور افرايم كتسير ووزير الخارجية السيد يغئال الون كما سيجتمعون بممثلي الهستدروت • وسيقوم الضيوف ايضا بجولة في القدس وبيت لحم حيث يجتمعون مع رئيس بلدية بيت لحم • وسيزورون كذلك معهد وايزمن للعلوم في رحوبوت وجامعة تل ابيب • كما سيزورون منطقة لخيش والجليل الاعلى حيث يزورون الاماكن المقدسة للمسيحيين •

عيدي امين يحضر مؤتمر القمة بالرباط

لندن ـ رويتر ـ قال راديو اوغندا ان الرئيس عيدي امين غادر كمبالا امس في طريقه الى الرباط لحضور مؤتمر القمة العربي الذي يفتتح هناك يوم السبت •

وذكر الراديو ان الرئيس امين سيتوقف الليلة في النيجر حيث سيجري محادثات مع الكولونيل سيني كونتشي رئيس جمهورية النيجر لبحث العلاقات بين البلدين •

بوتو يصل موسكو

موسكو ـ رويتر ـ وصل الى هنا امس السيد ذو الفقار علي بوتو،رئيس وزراء باكستان لاجراء محادثات مع الزعماء السوفيات تستغرق يومين •

وكان السيد بوتو قد زار موسكو لاخر مرة في اذار عام ١٩٧٢ •ويعتقد انه سيبحث في موسكو في المسائل التي تهم الباكستان والاتحاد السوفياتي• وسيعرج السيد بوتو على طهران في طريق عودته الى بلاده لاجراء محادثات مع الامبراطور محمد رضا بهلوي •

قضايا الشرق ـ تتمة

القمة •

وقال مسؤول امريكي كبير ان الدكتور كيسنجر لا يتوقع تقدما سريعا بصدد هذا الموضوع وهو على استعداد ليعرض في محادثاته مع السيد بريجنيف جميع نواحي العلاقات الامريكية ـ السوفياتية وحالة الوفاق الحالية •

ويسعى الاتحاد السوفياتي على ما يبدو الى اجتماع القمة لمساعدة السيد بريجنيف ومستشاريه في ازالة شكوك تخاورهم حول التزام الرئيس فورد بحالة الوفاق

ومن جهة اخرى تتبع حليفات الولايات المتحدة في اوروبا باهتمام رحلة الدكتور كيسنجر الحالية للاتحاد السوفياتي وبلدان اسيا والشرق الاوسط •

ويقول مراسل ـ يونايتدبرس ـ في لندن ان عدد المنتقدين لاستراتيجية كيسنجر اخذ في الازدياد • ويقول هؤلاء ان هناك دلائل على تضاؤل الاهتمام الامريكي باوروبا • وحتى ان مؤيدي سياسة كيسنجر يبدون قلقين من تحمس كيسنجر من اجل الوصول الى اتفاق مع الاتحاد السوفياتي بشان الحد من السلاح الاستراتيجي مع تجاهل محتمل لاعتبارات امنية اوروبية لامد بعيد • كما ان معظم الاوروبيين يتحفظون من سياسة الوفاق التي يتبعها كيسنجر ويقولون ان الولايات المتحدة تعطي الاتحاد السوفياتي اكثر بكثير مما تحصل عليه منه كمقابل

طريق القدس ـ اريحا يغلق بسبب مناورات

علم من مصادر مطلعة امس ان طريق القدس ـ اريحا وطريق القدس عين جدي ستغلقان امام حركة المواصلات من يوم السبت القادم الساعة السابعة مساء وحتى يوم الاثنين الموافق ٢٨ من الشهر الحالي الساعة الخامسة صباحا بسبب اجراء مناورات عسكرية •

وستكون حركة المواصلات بين القدس واريحا وبالعكس عن طريق الطيبة ـ رام الله •

وسيسمح بالمرور بطريق القدس اريحا يوم الاحد الموافق ٢٧ من الشهر الحالي بين الساعة ٥٫٣٠ صباحا وحتى ٨ صباحا ومن الساعة العاشرة صباحا وحتى ١١ صباحا •

تنسيق المواقف

بين السعودية ومنظمة التحرير في مؤتمر الرباط

الرياض ـ رويتر ـ اعلن الامير فهد بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الداخلية ان المملكة العربية السعودية اكدت للسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية اثناء زيارته لها امس الاول مواقفها الخاصة بدعم القضية الفلسطينية ومساندتها لها بكل الامكانات انطلاقا من مواقف الملك فيصل في هذا المجال •

وكان السيد عرفات قد قام امس الاول بزيارة خاطفة للمملكة العربية السعودية استغرقت عشر ساعات اجرى خلالها محادثات مع الملك فيصل كما اجتمع الى الامير فهد والامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع والطيران والامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس اللجنة الشعبية لدعم اسر شهداء فلسطين •

ووصفت مصادر مأذونة هنا زيارة السيد عرفات بانها ناجحة تم خلالها تنسيق المواقف في مؤتمر القمة العربي المقبل وتبادل وجهات النظر بعد الاتصالات التي اجرتها السعودية مع الدول العربية الاخرى •

وفي غضون ذلك نسبت صحيفة ـ الرياض ـ في عددها الصادر هنا امس الى السيد ابو هشام ممثل حركة ـ فتح ـ في المملكة العربية السعودية قوله في تصريح لها اننا ستعلن عن حكومة المنفى اذا لم تعد منظمة التحرير الفلسطينية هي الهيئة الملائمة •

واضاف يقول سيكون ذلك ضروريا اذا حصلنا على اعتراف بطلب العضوية الكاملة فيها اذا تحقق لنا ذلك خلال الدورة الحالية •

تعديل في حكومة فيتنام الجنوبية

سايغون ـ رويتر ـ بدا الرئيس الفيتنامي الجنوبي نغوين فان ثيو امس تعديلا رئيسيا في حكومته بقبول استقالة اربعة وزراء • وقالت مصادر مقربة من الحكومة ان اعلان قبول الاستقالات جاء بمثابة خطوة من الرئيس لتخفيف حدة التوتر وسط انتقادات متزايدة من معارضة غير شيوعية تشمل عناصر كاثوليكية وبوذية علمانية •

ارتياح اسرائيل ـ تتمة

ترفض اسرائيل دخول هؤلاء الى اراضيها •

وبعد التصويت هاجم المندوب الصيني الدولتين الاعظم واتهمهما بالتدخل في شؤون الشرق الاوسط • واعلن ان الصين لن تساهم في تعزيز قوة الامم المتحدة •

ودعا المندوب السوفياتي الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ واستعادة جميع حقوق الفلسطينيين •

وحذر المندوب الفرنسي من ان نفقات القوة الدولية ستبلغ حتى نهاية سنتها الاولى ٨٣٫٦ مليون دولار بدل التقدير الاصلي وهو ٢٣٫٦ مليون دولار •

اما المندوب الاسرائيلي السيد يوسف تكواع فقد اعرب عن ارتياحه من تمديد فترة مرابطة قوة الطوارىء اذ لولاه لكان اتفاق فصل القوات قد انهار • وقال السيد تكواع في بيان للصحفيين ان الذين يضعون العقبات في طريق عمل قوة الطوارىء انما يعملون في الواقع ضد اتفاق فصل القوات •

بنما تعيد وحدتها من قوة الطوارىء

ـ هذا وقد ابلغ الدكتور كورت فالدهايم ، السكرتير العام للامم المتحدة مجلس الامن الدولي بان سلطات بنما قد ابلغته بقرارها اعادة الوحدة البنمية التي تخدم في قوة الطوارىء الدولية في الشرق الاوسط •

وستتم اعادة الوحدة البنمية حتى ٣٠ كانون الاول القادم •

بعثة رومانية تزور دولة الامارات

ابو ظبي ـ رويتر ـ بدأت بعثة رومانية برئاسة السيد ايون باتان نائب رئيس الوزراء الروماني محادثات مع المسؤولين في دولة الامارات العربية المتحدة هنا امس تهدف الى تطوير العلاقات بين البلدين •

وكان الوفد الروماني الذي زار العراق والكويت قد وصل الى هنا امس الاول •

رفع اسعار الصحف الاردنية

عمان ـ رويتر ـ اتخذت الصحف الاردنية اليومية امس هنا قرارا برفع اسعارها من ٢٥ فلسا الى ٣٠ فلسا للنسخة الواحدة اعتبارا من مطلع تشرين الثاني القادم •

واعلنت مصادر الصحف الثلاث امس وهي ـ الراى ـ و ـ الدستور ـ و ـ الصباح ـ ان سبب رفع اسعارها ياتي نظرا لاستمرار الازمة العميقة التي تواجهها صحف العالم بسبب نقص كميات الورق وارتفاع اسعاره عدة اضعاف عما كانت عليه وما رافق هذه الازمة من اضطرار في رفع ثمن الصحف في جميع انحاء العالم وتخفيض عدد صفحاتها •

والصحف الثلاث تصدر يوميا بين ثماني صفحات وعشر صفحات •

امر مؤقت ضد مجلس كفر ياسيف تصدره المحكمة العليا

القدس ـ اصدرت المحكمة العليا في القدس امرا مؤقتا دعت فيه المجلس المحلي في كفر ياسيف لبيان اسباب عدم تعيين السيد جريس نجيب خوري مديرا للمدرسة الثانوية ـ يني يني ـ في القرية بعد ان كان قد انتخب بصورة قانونية من قبل لجنة انتخابات في اعقاب نشر المجلس المحلي اعلانا بخصوص تعيين مدير للمدرسة الثانوية المذكورة •

وطلبت المحكمة العليا في امرها المؤقت ايضا من مجلس كفر ياسيف المحلي الامتناع عن عرقلة السيد جريس خوري في تادية مهمته كمدير المدرسة المذكورة او المس بوضعه •

وطلبت المحكمة بان يبعث المجلس المحلي برده على هذا القرار خلال ٣٠ يوما •

عيد الميلاد

لسجين الكهل وحكاية الميلاد السعيد

درج الناس في ايامنا . وربما في ايام خوالي كذلك ، على الاحتفال باعياد ميلادهم .. ولا شك ان عادة الاحتفال كانت نابعة لدى استحداثها عن فرحة الشخص بيوم ميلاده . يوم قدومه الى هذه الدنيا . رغم انها فانية . فرحه بالحياة لانه مهما كانت مصاعب هذه الحياة ومشاكلها فان الانسان . يحبها بطبيعته ويتمنى ان تطول وتغمره السعادة خلالها باكبر قسط ممكن ..

والذي لا شك فيه ان الاحتفال باعياد الميلاد اصبح تقليدا روتينيا . ربما لا يتسم في غالب الاحيان بالدوافع التى كان يتسم فيها في السابق ..

على كل حال لسنا هنا بصدد تحليل نفسية المحتفلين باعياد ميلادهم وما اذا كانوا يقومون بذلك في ايامنا بدافع فرحة حقيقية ام انهم يقومون بذلك لمجرد تقليد او عادة .. فالحكاية هنا حكاية محتفل بعيد ميلاده ال ٩٩ ..

الحكاية هي حكاية جون فوبر . سجين في سجن كولومبس بولاية اوهايو في امريكا حيث قضى حتى الان ٤٨ ربيعا من عمره ..

هذا الشخص احتفل قبل ايام بعيد ميلاده ال ٩٩ داخل السجن بعد ان كان قد حكم عليه بالسجن المؤبد في عام ١٩٢٦ بعد ادانته بقتل ابنته التى كانت في ال ١٨ شهرا من العمر ..

خلال مدة وجوده في السجن لم يتسلم فوبر اى برقية او رسالة من اى كان في عالمنا الواسع . ويبدو ان الجميع قد نسوه ولم يبق له ـ وليف ـ سوى السجانين وجدران السجن وقضبانه الحديدية التي تحول بينه وبين الحرية

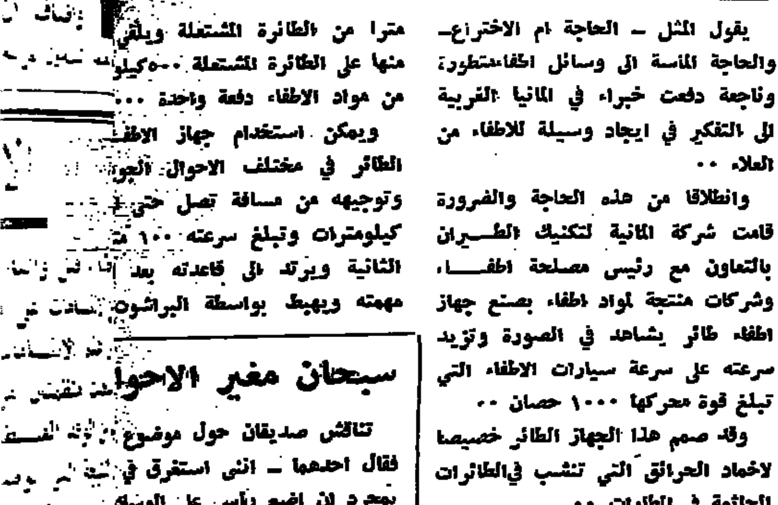
وكان حاكم ولاية اوهايو قد اقترح على فوبر في عام ١٩٧٢ ان يتقبل عفوا ويخرج الى الحرية . ولكن رفض ذلك العرض قائلا انه لا يتمتع بصحة جيدة وقد طعن في السن وتناوشته السنون واعتاد على السجن ومن الصعب عليه مفارقته ..

والذي يتبادر الى الذهن لدى سماع حكاية هذا السجين وهو يحتفل بعيد ميلاده ال ٩٩ داخل جدران السجن ، لا بد ان يتساءل ، اى ميلاد ذلك الذى يحتفل به صاحبنا ؟ واى حياة تلك التى عاشها ويبتهج لقدومه اليها ويحتفل بيوم القدوم ، يوم الخروج الى النور والحرية . ما دامت جدران السجن وقضبانه الحديدية حرمته النور وسلبت منه الحرية ؟

على كل حال ، سبحانك اللهم ، يا من تجعل الناس يكتفون ويرضون بقسمتهم ويسلمون للامر الواقع .. وسبحانك اللهم ، يا من تصد [illegible] الياس عن الناس لا يلومهم احد [illegible] فتلهم الياس .. كما ان كل من يسمع او يقرأ الحكاية ، [illegible] لذلك السجين الذي رغم كل [illegible] لا يقنط من الحياة ولا يكرهها [illegible] بقدومه اليها ..

حكايات .. وراء الاخبار

جهاز لاطفاء الطائرات



يقول المثل ـ الحاجة ام الاختراع ـ والحاجة الماسة الى وسائل اطفاء متطورة وناجعة دفعت خبراء في المانيا الغربية الى التفكير في ايجاد وسيلة للاطفاء من العلاء ..

وانطلاقا من هذه الحاجة والضرورة قامت شركة المانية لتكنيك الطيران بالتعاون مع رئيس مصلحة اطفاء ، وشركات منتجة لمواد اطفاء بصنع جهاز اطفاء طائر يشاهد في الصورة وتزيد سرعته على سرعة سيارات الاطفاء التي تبلغ قوة محركها ١٠٠٠ حصان ..

وقد صمم هذا الجهاز الطائر خصيصا لاخماد الحرائق التي تنشب في الطائرات الجاثمة في المطارات ..

ويبلغ طول الجهاز ٤٫٦ متر ووزنه ٧٥٠ كيلوغراما ...

ولدى شبوب حريق في طائرة يجري اطلاق عدد من هذه الاجهزة الطائرة باتجاه مكان الحريق بواسطة محركات صاروخية ثم تتوقف على ارتفاع ٢٠ـ٣٠ مترا من الطائرة المشتعلة ويلقى منها على الطائرة المشتعلة ٥٠٠ كيلو من مواد الاطفاء دفعة واحدة ..

ويمكن استخدام جهاز الاطفاء الطائر في مختلف الاحوال الجوية وتوجيهه من مسافة تصل حتى ٤ كيلومترات وتبلغ سرعته ١٠٠ متر في الثانية ويرتد الى قاعدته بعد انتهاء مهمته ويهبط بواسطة البراشوت

سبحان مغير الاحوال

تناقش صديقان حول موضوع [illegible] فقال احدهما ـ انني استغرق في [illegible] بمجرد ان اضع راسي على الوسادة [illegible] استيقظ حتى لو فجروا قنبلة [illegible]

فقال الثاني ـ يا لك يا صاحبي [illegible] .. فانا لا اتمكن من النوم [illegible] كان الهدوء مخيما في البيت [illegible] رهيبة بعد ان كنت في السابق [illegible] اتمكن من ان اغمض عيني الا [illegible] صوت ـ البريموس ـ ..

فقال الصديق ، صوت البريموس يعجبك ؟ فاجاب ، اقول لك انه [illegible] النغم اللطيف الذى كنت [illegible] للنوم لدى سماعه ..

فقال الصديق ، وكيف حال [illegible] اليوم ، هل لا تزال الصداقة [illegible] بينكما ؟

فاجاب الصديق الاخر ، [illegible] تستغرب اذا قلت لك انني [illegible] استطيع النوم اذا سمعت صوت البريموس رغم انه ما من شيء [illegible] يزعجني .. انني لا اطيق [illegible] البريموس قطعيا ..

وهنا قال الصديق مستغربا [illegible] سبحان مغير الاحوال ـ .. صديق الامس اصبح عدو اليوم ..

خبير الخطوط وريتشارد نيكسون

فيلكس لايمان .. خبير امريكي في ـ فك ـ الخطوط وتفسيرها .. وقد نشر قبل ايام مقالا موجزا عن خط الرئيس الامريكي السابق ريتشارد نيكسون • وقد بنى هذا الخبير رايه على المقارنة بين ثلاثة تواقيع للرئيس السابق ، التوقيع الاول فور دخوله البيت الابيض عام ١٩٦٩ ، والثاني يرجع تاريخه الى بضعة اشهر ، والثالث قبيل استقالته •

يقول الخبير : لقد اعتاد نيكسون ان يكتب الحرف الاول من توقيعه بحجم كبير جدا وهذا يدل على اعتداد بالنفس ، غير ان الحروف تنتهي عنده بذيول ـ طويلة مما يدل على خبرته في ميدان المناورات •

واجمالا يمكن القول بان ابرز ميزة في خط الرئيس السابق هي ميزة الطموح • اما عن توقيع الرئيس السابق قبيل استقالته •

فيقول الخبير : من جميع الميزات انفة الذكر لم يبق غير القليل جدا ، مجرد ظل فقط • فمزايا الطموح اختفت ، وبدت في الخط بوادر ضعف شخصي لانسان منطو على نفسه •

مؤتمر القمة العربى

ـ تتمة المنشور على الصفحة الاولى ـ

المساعى السلمية •

وفي غضون ذلك يواصل وزيرا الخارجية المصرى والسورى محاولة تسوية الخلافات بين الاردن ومنظمة التحرير حول تمثيل الفلسطينيين ولكن هناك خلاف في الجمع بين السيد زيد الرفاعي رئيس الحكومة الاردنية والسيد فاروق قدومي رئيس وفد منظمة التحرير •

وكان وزيرا خارجية مصر وسوريا قد اجتمعا حتى ساعة متأخرة من ليلة الخميس مع السيد فاروق قدومى رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير لايجاد حل لهذه العقدة •

وكان السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرى والسيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السورى قد دعيا كل من السيد قدومى والسيد زيد الرفاعى رئيس الوزراء الاردنى الى الاجتماع معهما معا في محاولة لتسوية الخلافات • وقالت المصادر الا ان السيد قدومى امتنع عن الاشتراك في مثل هذا الاجتماع •

وفي بيروت ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية ان السيد ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيقدم الى مؤتمر القمة وثيقة هامة • وقالت الوكالة ان الوثيقة ستثير اهتماما كبيرا على الصعيدين العربى والدولى •

واضافت ان الوثيقة تتعلق بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل وحيد للشعب الفلسطيني وكذلك باقامة سلطة فلسطينية وطنية مستقلة ورفض جميع الحلول التى لا تضمن حقوق الشعب الفلسطيني •

وقالت صحيفة ـ النهار ـ البيروتية امس ان عرفات قدم الوثيقة امس الاول الى الملك فيصل عاهل السعودية لدى اجتماعه به • واضافت ان الوثيقة موقعة من قبل ٢٤ شخصية في الضفة الغربية بينهم رؤساء بلديات واعضاء في الغرف التجارية وممثلي المنظمات المهنية مثل نقابة الاطباء والصيادلة والمهندسين وممثلي الهيئة الاسلامية العليا في القدس والنقابات المهنية والهيئات النسائية وشخصيات اخرى •

الرئيس الفرنسي ـ تتمة

ان وزير الخارجية يجري اتصالاتوثيقا جدا معه •

واشار الرئيس الفرنسي الى حقيقة ان في اثناء المقابلة التي اجراها سوفانيارغ مع السيد ياسر عرفات في بيروت قال سوفانيارغ انه يجب ان تضمن لكل دولة في المنطقة امكانية العيش داخل حدود امنة ومعترف بها

واضاف الرئيس الفرنسي يقول انه لا يمكن احلال سلام دائم في المنطقة اذا لم توجد تسوية عادلة للقضية الفلسطينية •

واوضح جيسكار ديستان انه يتطلع الى اجراء مفاوضات تخلق الظروف لتنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ • وبهذا الصدد استذكر الرئيس الفرنسي ان هذا القرار تحدث عن الفلسطينيين كلاجئين • ومنذ اتخاذ هذا القرار في نوفمبر ١٩٦٧ ازداد الاعتراف بان الفلسطينيين يشكلون كيانا وشعبا •

وقال الرئيس الفرنسي انه يجب دعوة الفلسطينيين لايضاح موقفهم • واعرب عن اعتقاده بانه على ضوء الموارد المالية والتكنولوجية والتجارية المركزة في ايدي دول السوق الاوروبية المشتركة ـ وخاصة فيما يتعلق ببيع السلاح ـ فانه يترتب على هذه الدول ان تلعب دورا في مسالة اعطاء ضمانات لحدود امنة ومعترف بها في الشرق الاوسط •